جامعة الأزهر

Al-Azhar University

" البناء العارض في المنادى بين النظرية والتطبيق"

إعـــــداد

د / حميدة عبد الحميد حسين القاضي

الأستاذ المساعد في كلية الدِّراسات الإسلامية والعربية للبنات

بسوهاج، جامعة الأزهر، مصر

العام الجامعي : ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢ م

" البناء العارض في المنادى بين النظرية والتطبيق"

حميدة عبد الحميد حسين القاضي

قسم اللغويات، كلية الدِّراسات الإسلامية والعربية للبنات في سوهاج- جامعة الأزهر، مصر.

البريد الإلكتروني: HamidaAl-Qadi.79@azhar.edu.eg

ملخص البحث: النداء نوع من أنواع الإنشاء الطلبي وهو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل أدعو، ولفظُ النداء لا يُعبّر به عن شيء وآخر، وإنما هو لفظ مجراه مجرى عمل يعمله عامل، والتواصلُ عملية عامة في مختلف مجالات الكائنات الحية على اختلافها، أمَّا بين البشر، فتشكل اللغة الأساس في عملية التواصل بين الأفراد، والنداء وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد لا يستغنى عنه أحد، ومن خلال البحث أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

أنَّ أصل حروف النِّداء (يا)؛ لأنها دائرة في جميع وجوده؛ لأنها تستعمل للقريب والبعيد والمستيقظ والنائم والغافل والمقبل وتكون في الاستغاثة والتعجب، وقد تدخل في الندبة بدلاً من (وا) فلما كانت تدور فيه هذا الدوران كانت لأجل ذلك أم الباب، المنادى يغلب عليه الإعراب؛ لأن الإعراب ظاهرة من أهم ظواهر اللغة العربية المميزة لها، وهي ظاهرة لا تبعد أن تصنف ضمن عبقريات اللغة ووسائلها التي تتخذها أداة للكشف عن عناصرها والتعبير عن دقائق سماتها، ثم الإيفاء بمتطلبات القول وأبعاده الدلالية والجمالية، أنَّ البناء لزوم آخر الكلمة سكونًا أو حركة وهو ضد الإعراب، والبناء بأول الكلمة وحشوها أشبه للزومه إلاَّ أنَّ آخر الكلمة إذا لزم طريقة واحدة صار كحشوها.

الكلمات المفتاحية: المنادى، الإعراب الأصلي، البناء العارض، الإنشاء الطلبي.

Incidental indeclination in the vocative between theory and practice

Hamida Abdul Hamid Hussein Al-Qadi
Department of Linguistics, Faculty of Islamic and Arabic Studies for Girls in Sohag, Al-Azhar University Al-Azhar University, Egypt.
Email: HamidaAl-Qadi.79@azhar.edu.eg

Abstract: The vocative is a type of productive proposition, which is the request of the invitee to the caller with one of the special particles that each particle deputizes the verb call, and the word call does not express one thing or another, but is a word that takes the place of work done by a regent.

Communication is a general process in various spheres of different organisms, while between human beings, language form is the basis of communication between individuals, and vocative is an indispensable means of communication between individual, Through the research, the study showed the following results:

The origin of the vocative particles (ya); because it is rotating in all its existence, because it is used for the near and the distant, the awake, the sleeper, the oblivious and the next, and it is in distress and wonder, and may enter into the lamentation instead of (we) so that it was rotating in it was for that the mother of the chapter The vocative is often declinable, because parsing is one of the most important phenomena of the Arabic language distinctive to it, and it is a phenomenon that is not far from being classified among the geniuses of the language and its means that it takes as a tool to reveal its elements and express the subtleties of its features, and then meet the requirements of the saying and its semantic and aesthetic dimensions.

The in declination of the necessity at the end of the word is a quiescence or movement and is against the parsing, and the in declination with the first word and its filling is more like a necessity, except that the end of a word if necessary one way became like its filling.

Keywords: Vocative, Original Parsing, Incidental in declination, Productive proposition.

المقدمة

الحمدُ لله الذي علَّمَنَا بالقلم، وَهَدَانا لِسَبيلِهِ، والشكر له سبحانه على وافر آلائه، والصَّلاةُ والسَّلامُ على نَبِيِّنَا الأوَّاب، وعلى آله وصحبه، ومن سَلَك طريقهم فحاز المغفرة والثواب.

أمَّا بَعْدُ...

فإن فهم العربية بما حوته من علوم، فهم لكتاب الله عَزَّ وجلَّ، وتفسير لأحكامه، وقد اختيرت لتصبحَ لغة القرآن الكريم، وتتوجت وتربعت على عرش لغات الدنيا كملكة للغات لِمَا لا وهى التى حَازت الشرف الكبير، وأىُّ شرفٍ أكبرُ من أن ينزل بها كلام رَبِّ العالمين قال تعالى:﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (١)، ولم تنل لغة أخرى هذه المنزلة والشرف، فهى جليلة القدر، عالية النسب والمقام، بما اختصت من علوم على مختلف مشاربها وفي مقدمتها علم النحو الذي يعد ركيزتها الأصيلة، وأحد أركانها الأساسيَّة، والاهتمام بالنحو اهتمام باللغة؛ لأنه يحكم نظامها ويكشف عن مقاصدها، فالنحو العربي دعامة العلوم وخاصة العربية والشرعية فهو وسيلة المستعرب، وعماد البلاغي وسلاح اللغوي وأداة المشرع، ولا غَرْو فبه تتبين المقاصد وتعرف الدِّلالة ولولاه لجُهِلَ أصلُ الفائدة، والنحو ليس مقصورًا على الإعرب ومعرفة أحوال أواخر الكلم، وإنما هو انتحاءٌ لسمت كلام العرب أداءً وتركيباً، بحثا عن الوظيفة والدِّلالة معًا.

ومن ثم فإنَّ أملى في الله كبير أن يكتب لي هذا الشرف عن طريق هذا البحث الذي يتناول (البناء العارض في المنادى بين النظرية والتطبيق).

والنداء نوع من أنواع الإنشاء الطلبى وهو طلب إقبال المدعو على الداعي بأحد حروف مخصوصة ينوب كل حرف منها مناب الفعل أدعو، ولفظُ النداء لا يُعبّر به عن شيء وآخر، وإنما هو لفظ مجراه مجرى عمل

(١) سورة يوسف من الاية (٢).

يعمله عامل. ولما كان لفظاً احتاج إلى إجرائه على ما لا بُدّ للفظ عنه من إعراب أو بناء وليس معه شيء من العوامل، فيجوب ضربًا من الإعراب.

والتواصلُ عملية عامة في مختلف مجالات الكائنات الحية على اختلافها، أمَّا بين البشر، فتشكل اللغة الأساس في عملية التواصل بين الأفراد، والنداء وسيلة من وسائل التواصل بين الأفراد لا يستغنى عنه أحد، لذا كان اختيارى هذا الموضوع الذي استوى في مقدمة وتمهيد وفصلين.

أمَّا التمهيد فعنوانه (البناء الأصلى والبناء العارض في المنادى).

أمَّا الفصل الأوَّل فعنوانه (البناء العارض عند النحاة دراسة نظرية) وتحته مباحث:

أمَّا المبحث الأول فعنوانه:(آراء العلماء في المنادى المفرد العلم من حيثُ البناء والإعراب.)

أمَّا المبحث الثانى فعنوانه: (البناء العارض في النكرة المقصودة)

أمَّا المبحث الثالث فعنوانه:(الطارئ، والعارض، والبناء الطارئ)

أمَّا المبحث الرابع فعنوانه:(البناء العارض في المنادى المضاف إلى المضاف إلى ياء المتكلم.)

أمَّا الفصل الثاني فعنوانه :(البناء العارض دراسة تطبيقية)،وتحته مباحث:

أمَّا المبحث الأول فعنوانه:(شواهد المنادى المبني الذي آخره ضم ظاهر)

أمَّا المبحث الثاني فعنوانه :(شواهد البناء العارض في المنادى المبهم)

أمَّا المبحث الثالث فعنوانه:(شواهد البناءالعارض في النكرة المقصودة.)

ثم الخاتمة التي سجلت فيها أهم نتائج البحث يتبعها فهارس فنية متنوعة . ثم الخاتمة التى سجلت فيها أهم نتائج البحث، ثم المصادر والمراجع الذي استقى البحث منها مادته العلمية.

المنهج المتبع في هذا البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

أولاً: وضعت عنواناً مناسبًا لكل ما ذُكر في البحث من بداية التمهيد.

ثانياً: قمت بدراسة البناء الأصلى والبناء العارض والفرق بين العروض والطروء.

ثالثاً: قمت بدراسة البناء العارض دراسة نظرية.

رابعاً: قمت بدراسة البناء العارض دراسة تطبيقية.

خامساً: قمت بعرض آراء العلماء، واختيار الراجح منها بالدليل.

سادسًا: خرجت الآيات القرآنية الكريمة، والقراءات المستشهد بها من مصادرها، والأحاديث الشريفة من كتب الصحاح، كما خرجت أقوال العرب وأمثالهم من المصادر اللغوية.

الدراسات السابقة:

١ – البناء العارض في التركيب النحوي جمعا ودراسة وتقويماد. شريفة البغدادي – مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات في دمنهور/ العدد الأول ١٤٣٧هج/ ٢٠١٦م.

وبعد،، فما يظهر في هذا البحث من توفيق فمن الله تعالى، وما يظهر فيه من لمم فمن نفسى.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

التمهيد

البناء الأصلى والبناء العارض في المنادى

وفيه مسائل:

الأولى: مفهوم البناء :

يرى عبد الله بن أحمد الفاكهى أن البناء هو وضع شيء على شيء يراد به الثبوت(١)، وهو عند ابن فارس من الفعل (بنى) و (الباء والنون والياء) أصل واحد، وهو بناء الشئ بعضه إلى بعض... (٢).

وهو في اصطلاح النحاة: ما لزم حاله واحدة رفعاً أكان أم نصبًا أم جرًّا، حتى ولو تغير موقعه في التركيب.

وهو عند ابن جني:(لزوم آخر الكلة ضربًا واحدًا من السكون أو الحركة) (٣).

ويرى الشاطبى أن البناء: (ما جئ به لا لبيان مقتضى عامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف، وليس بحكاية ولا إتباع ولا نقل ولا تخلص من سكونين) (٤).

وعليه فإن البناء مادل على ثبوت واستقرار آخر الكلمة على وضع واحد مهما تغيرت مواطنه ومواقعة في الكلام... لقول العكبرى: (حد البناء لزوم آخر الكلمة سكونًا أو حركة وهو ضد الإعراب، والبناء بأول الكلمة وحشوها

---

(١) ينظر شرح كتاب الحدود في النحو لعبد الله بن أحمد الفاكهى، تح/ رمضان أحمد الدميرى ص ١٦١.

(٢) ينظر معجم مقاييس اللغة لــ أحمد بن فارس تح/ عبد السلام محمد هارون ص ٢٠٢، وينظر لسان العرب مادة (بنى).

(٣) ينظر الخصائص لابن جنى حـــ١ ص ٣٧، وينظر أسرار العربية ص ٣٧.

(٤) ينظر المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبى إسحاق الشاطبى تح/ عبد الرحن بن سليمان العثيمين ح١ ص ٧١.

أشبه للزومة إلا أن آخر الكلمة إذا لزم طريقة واحدة صار كحشوها) [1].

الثانية: أنواع البناء :

الأول: المبنى بناء لازماً :

١ – الضمائر بمختلف أنواعها.

٢ – أسماء الإشارة ليس المثنى منها.

٣ – الأسماء الموصولة إلا المثنى .

٤ – أسماء الاستفهام .

٥ – أسماء الشرط .

٦ – أسماء الأفعال.

٧ – بعض الظروف إذا أضيفت إلى جملة.

الثانى: المبنى بناء عارضًا :

١ – العدد المركب تركيبًا مزجيًّا.

٢ – الظروف المركبة تركيبًا مزجيًّا.

٣ – الأحوال المركبة تركيبًا مزجيًّا.

٤ – اسم لا النافية للجنس.

٥ – المنادى المفرد إذا كان علمًا أو نكرة مقصودة.

٦ – المختوم بكلمة (ويه).

٧ – ما جاء على (فعالِ) كحذامِ.

٨ – أسماء الجهات الست.

٩ – الفعل الماضى المتصل بضمائر رفع.

١٠ – الفعل المضارع المتصل بنون النسوة أو نوني التوكيد الخفيفة والثقيلة.

---

(١) ينظر اللباب في علل البناء والإعراب لأبى البقاء العكبرى تح/ غازى طليمات ج١ ص ٩٧.

١١ – الأمر المبنى على حذف النون أو حذف حرف العلة أو المتصل بنوني التوكيد[١].

والذي يهمنا من هذه الأنواع المنادى المفرد إذا كان علمًا أو نكرة مقصودة .

قال سيبويه: "اعلم أن النداء، كلُّ اسم مضاف فيه فهو نصبٌ على إضمار الفعل المتروك إظهارُه. والمفرَدُ رفعٌ وهو في موضع اسمٍ منصوب[٢]".

ويقول ابن مالك:

وابْــنِ المُعَــرَّفَ المنــادى المفــردا على الَّذِي فــي رَفُعِــهِ قــد عُهــدَا

أى لا يخلو المنادى من أن يكون: مفردًا، أو مضافًا، أو مشبهًا به[٣].

المنادى :

هو الاسم الظاهر المطلوب إقباله بواسطة أحد أحرف النداء نيابةً عن فعل محذوف تقديره: أنادى (أى غير مضاف ولا شبيهاً بالمضاف) معرفة، نحو: "ياسميرُ انتبه" ويكون مبنيًّا عل ما كان يُرفع به، (أي على الضم في المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم والملحق به، وعلى الألف في المثنى، وعلى الواو في جمع المذكَّر السالم والملحق به) إذا كان مفردًا (أى غير مضاف ولا شبيهًا بالمضاف) معرفة، نحو: "يا سمير" أو نكرة مقصودة غير موصوفة، نحو: "يا ولدُ" ("سمير"، "ولدُ" منادى مبنى على الضم في محل نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف).

ويكون منصوباً، إذا كان نكرة غير مقصودة، أو نكرة مقصودة موصوفة، نحو: "يا تلميذاً اجتهد"، أو مضافاً، نحو: "يا صاحبَ المعروف أقبل"، أو

---

(١) ينظر الإعراب في العربية بين الإبقاء والإلغاء ص ١٦٣.

(٢) ينظر الكتاب٢/ص ١٨٤.

(٣) ينظر شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تعليق/ نورى حسن حامد المسلاتى ص٤٦٣.

شبيهاً بالمضاف، نحو: يا طالعاً جبلاً، انتبه"(١).

وقيل: "وإنما يُنْصَبُ المنادى إذا كان واحدًا من ثلاثة أشياء: الأوَّل أن يكون مضافًا، نحو "يا عَبْدَ الله" الثانى أن يكون شبيهًا بالمضاف، وهو ما عمل فيما بعده الرفعَ، نحو: "يا حسنًا وَجْهُه" أو النصب نحو "يا طالعًا جبلاً" أو الجر بخافض يتعلق به، نحو: يا رفيقًا بالعباد"، الثالث أن يكون نكرةً غير مقصودةٍ، نحو قول الأعمي: "يا رجلاً خذ بيدى" وقول الواعظ" يا غافلاً والموت يطلبه"؛ لأن الأعمى والواعظ لا يقصدان شخصًا بعينه.

فإن كان المنادى مفرداً: أى ليس مضافاً ولا شِبْهَهُ، فإنه يُبْنى على ما يرفع به ولو كان معربًا؛ فيبنى على الضم في نحو "يازيدُ" ؛ لأنه يرفع بالضمة، وعلى الألف في المثنى، نحو "يا زيدان"؛ لأنه يرفع بالألف وعلى الواو في جمع المذكر السالم، نحو "يا زيدون"؛ لأنه يرفع بالواو.

وإن كان نكرة مقصودة فإنه يبنى على الضم من غير تنوين، نحو "يا رَجُلُ" لمعين، إجراء للنكرة المقصودة مُجْرَى العَلَم في إفادة التعيين، ما لم توصف، فإن وُصِفَتْ ترجَّحَ نصبها على ضمها؛ لأن النعت من تمام المنعوت، فألحقت بالشبيهه بالمضاف، نحو: "ياعظيمًا يُرْجَى لكل عظيم"؛ بجملة "يرحبى" في موضع نصب نعت لعظيم، هذا قول ابن مالك، وقال ابن هشام الأنصارى: جملة "يرجى" في موضع نصب على الحال من فاعل عظيماً المستتر فيه، والعامل في الحال هو العامل في صاحبها؛ فهى من أمثلة الشبيه بالمضاف، لا من الملحق به"(٢).

---

(١) ينظر قاموس المصطلحات اللغوَّية والأدبيَّة عربى- إنكليزى- فرنسى، تأليف د/ إميل يعقوب وزميليه ص ٣٨٥- ٣٨٦.

(٢) ينظر تنقيح الأزهرية تأليف الشيخ خالد بن عبد الله بن ابى بكر الأزهرى ص١٤٠- ١٤١.

وقيل: "وقد تكلمت العرب في المنادى بما انتهى النحو إلى استعماله على اللفظ الذي استعملته العرب. واختلفوا في علته، فسيبويه وسائر البصريين جعلوا المنادى بمنزلة المفعول به، وجعلوا الأصل في كل منادى النصب، واستدلوا بنصبهم المنادى المضاف والموصول والنكرة ونعوتها. وقد ذكروا أن ما يقدر ناصبًا هو "أدعو" أو "أنادى" ولكنَّ ذلك على جهة التمثيل والتقريب، لأنهم أجمعوا أن النداء ليس بخبر"(١).

أصل النداء :

قيل: "وأصل النداء تنبيه المدعو ليقبل عليك وتؤثر فيه الندبة والاستغاثة والتعجب وهذه الحروف لتنبيه المدعو والمدعو مفعول في الحقيقة ألا ترى أنك إذا قلت يا فلان فقيل لك ماذا صنعت به فقلت: دعوته أو ناديته وكان الأصل أن تقول فيه يا أدعوك وأناديك فيؤتى بالفعل وعلامة الضمير؛ لأن النداء حال خطاب والمخاطب لا يحدث عنه اسمه الظاهر لئلا يتوهم أنَّ الحديث عن غيره ولأنَّ حضوره يغنى عن اسمه ولكنهم جعلوا في أول الكلام حرف النداء وهو قولهم: (يا) ليفصلوا بين الخطاب الذي ليس بنداء وبينه ويخاطبوا بذلك القريب والبعيد وكان ذلك بحرف لين ليمتد به الصوت وعرف بالنداء حتى استغنى عن ذكر الفعل وحذف اختصارًا مع أمن اللبس فقالوا: يا فلان ولم يقولوا يا أدعو فلاناً وكان حقه أن يقولوا "يا أدعوك" إلا أن الفعل حذف لما ذكرنا ووضع الاسم الظاهر موضع المضمر لئلا يظن كل سامع النداء أنه هو المنادى.." (٢).

وقيل للنداء (أسلوب) خاص، بل جملة خاصة اختلف في شأنها اللغويون، فهى جملة؛ لأنها تفيد معنى كاملاً حين نقف عليها، وهى تتكون من حرف

---

(١) ينظر الكتاب "باب النداء" ٢/ ١٨٤ح(١).

(٢) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ١٢٠/٨.

النداء ومناديً، والجمل المعروفة لا تتكون من حرف واسم فقط، ولابد أن يكون فيها إسناد بين اسم واسم أو بين فعل واسم.

لهذا كله يرى بعض اللغويين المحدثين قبول هذا التركيب على أنه جمله لكنهم يطلقون عليها (جملة غير إسنادية).

على أن النحو العربى يرى أن جملة النداء جملة تامة شأنها شأن الجمل الأخرى يتوافر فيها إسناد غير ظاهر؛ لأن المنادى عندهم نوع من (المفعول به) وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: أنادى أو أدعو. وهذا الفعل لا يظهر مطلقاً، وحرف النداء ينوب عنه ويعمل عمله. وهناك اعتراض قديم على تقدير هذا الفعل؛ لأنَّ جملة النداء جملة طلبية؛ وهذا التقدير يحولها إلى جملة خبرية، وهو اعتراض لا موضع له في التحليل النهائى لهذه الجملة " [1].

التعقيب :

البناء اللازم هو الأصل، وهو الشائع في اللغة العربية، والبناء العارض هو مالا يكون مبنيًّا إلا في مواضع معينة قياسية، وذلك مثل: اسم لا النافية للجنس في حالات معينة، وقبل وبعد وأخواتهما، والمنادى المفرد العلم، والنكرة المقصودة .

(١) ينظر التطبيق النحو الدكتور/ عبده الراجحى ص ٢٨٨.

الفصل الأوَّل

(البناء العارض عند النحاة دراسة نظرية)

وتحته مباحث:

المبحث الأول

آراء العلماء في المنادى المفرد العلم من حيث البناء والإعراب

البناء:منه ماله محل في الإعراب،ومنه ما ليس له محلٌّ في الإعراب، ومنه ما يكون البناء فيه أحيانًا والإعراب أحيانًاأخرى أي أنَّ بناءه عارضٌ وليس أصليًّا .

المعرب والمبنى يقول عنه بن مالك

والأسْـــمُ منـــه معـــربٌ، ومَبْنِـــي لِشَـــبَهٍ مـــن الحـــروفُ مُـــدْنِي

تقدير الكلام: أن الاسم منه معرب، ومنه مبني، أى أنَّ الاسم منحصر في قسمين: أحدهما المعرب، وهو ما سلم من شبه الحرف، ويسمى متمكناً والثانى المبنى، وهو ما أشبه الحرف شبها تاماً، وهو المراد بقوله:

..... لِشَـــبَهٍ مـــن الحـــروفُ مُـــدْنِي

أى يبنى الاسم لشبه بالحرف، مقرب منه(١).

المنادى ينقسم ثمانية أقسام :

(المنادى المفردُ العلم، والنكرةُ المقصودة؛ والمضاف، والنكرة المبهمة، والاسم الطويلُ، والترخيم، والنَّدبه، والاستغاثة)، والذي يهمنا من هذه الاقسام:

المنادى المفرد، والنكرة المقصودة :

---

(١) ينظر شرح ألفية ابن الناظم لأبي عبد الله بدر الدين محمد تح/ د. عبد الحميد السيد ص ٢٨.

أولاً : المنادى المفرد العلم :

وهو قولُكَ: (يا محمدُ)، و(يا زيدُ)، و(يا بكرُ) مبنيٌّ على الضم أبدًا، والقول بالبناء مذهب البصرة، والكوفيون على أنه معرب مرفوع بغير تنوين.

قال ابن الأنبارى: "وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا إنه مبنى وإن كان يجب في الأصل أن يكون معربًا؛ لأنه أشبه كاف الخطاب، وكاف الخطاب مبنيةٌ، فكذلك ماأشبهها. ووجه الشبه من ثلاثة أوجه الخطاب، والتعريف، والإفراد، فلما أشبه كاف الخطاب من هذه الأوجه وجب أن يكون مبنياً كما أن كاف الخطاب مبنية.

ومنهم من تمسك بأن قال: إنما وجب أن يكون مبنيًا؛ لأنه وقع موقع اسم الخطاب؛ لأنَّ الأصل في "يا زيدُ" أن تقول: يا إياكِ، أو يا أنت، لأن المنادى لما كان مخاطبًا كان ينبغى أن يستغنى عن ذكر اسمه ويؤتى باسم الخطاب فيقال: "يا إياك" أو يا أنت كما قال الشاعر:

يـــا مُـــرَّ يـــا ابـــن واقـــعٍ يـــا أنْتـــا أنت الذي طلقـــت عـــام جُعْنتـــا[1].

ذهب الكوفيون الى انّ الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين.

وذهب الفراء من الكوفيين الى أنه مبني على الضم، وليس بفاعل ولا مفعول . وذهب البصريون إلى أنه مبني على الضم، وموضعه النصب؛لأنه مفعول.

أمَّا الكوفيون فاحتجوا بأن قال: إنما قلنا ذلك لأنا وجدناه لا مُعْربَ له يصحبه من رافع ولاناصب ولا خافض، ووجدناه مفعول المعنى؛ فلَم نخفضه

---

(١) البيت من "الرجز المشطور" وهو لسالم بن دارة يقولها في مُرِّ بن واقع ينظر الخزانة ٢٨٩/١، والاشمونى رقم ٨٦٦، وأوضح المسالك رقم ٤٣١، والشاهد به ههنا في قوله "يا مُرَّ بن واقع" وفي قوله "يا أنتا" فإن النداء الثانى يدل على النداء الأول– في معناه، فيكون الاسم العلم المنادى واقعًا موقع الضمير، وقد علم أن الضمير مبنى، فيكون الواقع موقعه مبنيًّا.

لئلا يشبه المضاف، ولم ننصبه لئلا يشبه ما لا ينصرف؛ فرفعناه بغير تنوين ليكون بينه وبين ما هو مرفوع برافع صحيح فَرْق، فأما المضاف فنصبناه لأنا وجدنا أكثر الكلام منصوبًا، فحملناه على وجه من النصب؛ لأنه أكثر استعمالاً من غير،أما البصريون فاحتجوا بأن قالو: إنما قلنا إنه مبني وإن كان يجب في الأصل أن يكون معرباً؛ لأنه أشبه كاف الخطاب ، وكافُ الحطابِ مبنيةٌ؛ فكذلك ما أشبهها. ووجه الشبه بينهما من ثلاثة أوجه؛ الخطاب، والتعريف، والإفراد."(١)

ومن المبنى على الضم قوله تعالى:﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴾(٢)،وقوله تعالى: ﴿ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ (٣).

وقال الشاعر:

ألا يَـــا زيـــدُ والضَّـــحَّاكُ سِـــيرَا فَقَـــدْ جاوَزتُمـــا خَمَـــرَ الطَّرِيـــقِ(٤).

وفي بنائه ثلاثةُ أسئلة: لِمَ بُنِىَ؟، ولِمَ بُنِىَ على حركة؟، ولم خُصَّ بحركة دون حركةٍ؟

فأما قولنا: (لِمَ بنى؟) فإنه بنى؛ لشبهه بالمضمر، وقد تقدم وأعلم أن أصل البناء أن يكون على السكون؛ لأنه سلب الحركة(٥)، ولا تنسلب الحركة إلا

---

(١) ينظر الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين لأبى البركات الأنبارى جـ١/ ص ٣٢٢: ص ٣٢٥ بتصرف المسألة (٤٥).

(٢) سورة سبأ الآية (١٠) والملاحظ أن المنادى نكرةٌ مقصودة لا علمٌ مفرد.

(٣) سورة ص الآية (٢٦).

(٤) البيت من "البحر الوافر" وهو مجهول الاسم؛ فلم يذكره أحد، وينظر معانى الفراء ٣٥٥/٢، والجمل ص ١٦٥، والغرة ص ١٥٠، والبحر ٦١/١، وشرح المفصل ١/ ١٢٩، واللسان (خمر)، ويروى: (يا عمرُو، ويا قيسُ) بدل: (يا زيدُ) والضحاك رفعًا ونصبًا، والشاهد: نداء المفرد العلم وبناؤه على الضمِّ.

(٥) ينظر التصريح بمضمون التوضيح للشيخ خالد الأزهرى ٥٨/١، وحاشية الخضرى على شرح ابن عقيل ٣٣/١.

بالسكون، فإذا رأيت أسمًا مبنيًا فحقُّه السُّكُون، فإذا كان محرَّكًا مثل المنادى المفْرد وأشباهه، فإنما حُرِّك لعلة، والعِلَّة في تحريك المنادى المفرد: أنَّ أصله التمكن، والتَّمَكُّنُ هو الإعراب؛ لأن المبنىَّ ينقسم قسمين: مَبْنىٌّ ليس بمتمكن، وهو الذي لم يدخل عليه الإعراب أبدًا، وذلك مثل: (مَنْ) ، وكمْ)، وما أشبههما، ومَبْنىٌّ متمكن في أصله أى: معرب؛ إذ التمكن الإعرابُ، والبناء طارئٌ عليه، وذلك كالإسم المفرد في النداء فإنه في غير النداء يجرى بتصاريف الإعراب، فإذا "نودِىَ بُنِيَ؛ ألا ترى أنك تقول: (قام زيدٌ ، ورأيت زيدًا، ومررت بزيدٍ) ... فلما بُنىَ بُنِىَ على حركةٍ؛ لأنَّ له أصلاً في الإعراب، وأُعْطِىَ الحركة مطلقاوحصل بالضم من دون سائر الحركات الثلاث؛ لأن الضَّمَّ ليس هو من حركات المُنادَى؛ إذ كل منادى في كلام العرب منصوبٌ، فلو نصبنا هذا لأُلبس المعرَب، والمبنىٌّ، فخصصناه بالضم فرقًا بين المعرب والمبنىِّ ولو فتحناه لأُلْبس بالمنادى المُعْرَب[1]، ولم يكسر، فيقال: "يا زيدِ" بكسر الدال- فرقًا بينه، وبين قولك: (يا غلامِ) بكسر الميم- ، و (يا رَبِّ) – بكسر الباء- إذا أضفتهما إلى ياء النفس، فلذلك كان المنادى المفردُ مخصوصًا بالضم؛ لأنَّ الضَّم لا يكون للمنادى إعرابًا[2].

التعقيب :

ما لزم الضم أو نائبة وهو الألف والواو نوع في واحد هو المنادى المفرد المعرفة، لا يفارق المنادى النصب إلا إذا كان مفرداً معرفة، فإنه – إذ ذاك – يبنى على ما كان يرفع به قبل النداء، كقولك : يازيدُ، ويا زيدان، ويا زيدون والوجهة في بنائه شبهه بالضمير من نحو: يا أنت في التعريف والإفراد، وتضمن معنى الخطاب، وكان بناؤه على صورة الرفع إيثارً له

(١) ينظر أسرار العربية لابن الأنبارى ص ١٧٤، وهمع الهوامع ١٧٢/١، والإنصاف ص ٣٢٦.

(٢) ينظر المقتضب للمبرد ٢٠٤/٤، والأشمونى ٣٤/١، وينظر المحرر في النحو ٢٠٧/٣ وما بعدها.

بأقوى الأحوال إذ كان معربا في الأصل [١].

حكم الاسم المبنى قبل النداء :

الاسم المنادى المبني قبل النداء يقدر بناؤه على الضم بعد النداء يقول ابن مالك عن الاسم المبنى قبل النداء:

وانوِ انْضِمَامَ مـــا بَنَـــوْا قَبْـــلَ النِّـــدا ولَيْجُـــرَ مُجـــرَى ذِي بنـــاءٍ جُـــدِّدَا

أى: إذا كان الاسم المنادى مبنيًّا قبل النداء، قُدِّر- بعد النداء- بناؤه على للضم، نحو: (يا هذا)، ويجرى مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء كزيد في أنه يُتْبع بالرفع مراعاة الضم المقدَّر فيه، وبالنصب مراعاة للمحل، فتقول، (يا هذا العاقلُ، والعاقلَ) بالرفع والنصب، كما تقول: (يا زيدُ الظريفُ، والظريفَ) [٢].

وإذا وصف الاسم المبهم صار المبهم وما بعده بمنزلة اسمٍ واحدٍ قال سيبويه: "واعلم أن الأسماء المبهمة التى توضف بالأسماء التى فيها الألف واللام تُنْزَل منزلة "أيْ"، وهى "هذا" و "هؤلاء"، و"أولئك" وما أشبههما[٣]، وتوصف بالأسماء وذلك قولك: "يا هذا الرجلُ"، و يا هذان الرجلان"، صار المبهم وما بعده بمنزلة اسمٍ واحدٍ"[٤].

---

(١) ينظر المقتضب للمبرد ٢٠٤/٤، والأشمونى ٣٤/١، وينظر المحرر في النحو ٢٠٧/٣ وما بعدها.

(٣) ينظر شرح ألفية ابن مالك تح/ د. عبد الحميد السيد محمد ص ٥٦٧.

(٢) ينظر شرح ابن عقيل ص ٤٦٣.

(٣) قال السيرافي: أراد عدّ "أولئك" في المبهمات لا فيما ينادى؛ لأن الكاف للمخاطب، و"أولاء" غير الذي له الكاف، فكيف ينادى من ليس بمخاطب؟ ينظر الكتاب١٩٠/٢ ح"٢".

(٤) ينظر الكتاب ١٩٠/٢.

المبحث الثاني

البناء العارض في النكرة المقصودة

ويراد بها النكرة التى يزول إبهامها وشيوعها بسبب ندائها مع قصد فرد من أفرادها، والاتجاه إليه وحده بالخطاب، فتدل على واحد معين، بعد أن كانت تدل على واحد غير معين، والمحك في ذلك القصد، فإذا قلت: "يا رجلُ" قصدت واحدًا معينًا معروف الذات والصفات دون غيره حيث خصصته بالاستدعاء وطلب الاستماع(١).

وقيل: "يارجلُ" و "يا" حرف نداء و (رجلُ) منادى مقصود وكان نكرة قبل النداء، فلما قصدته بالنداء، وأقبلت عليه أجريته مُجْرَى العَلَم فضممتَهُ كما ضممت العلم، وصار معرفة بالقصد...

وفي الحديث: (يا نساءُ المؤمناتُ) (٢)، برفع المؤمنات ورفع النساء؛ ألا ترى أنَّه قوله: (يا نساءُ) بـــ (المؤمناتِ)، وهو معرفة، فدَلَّ على أن نساء معرفة(٣)، قال الشاعر– في نداء النكرة المقصودة

حيتك عَزَّةُ بعد الهَجْــر وانْصــرفَتَّ فَحَيّ– وَيْحَك– من حيَّاك يــا جمــلُ

لَيْــتَ التحيَّــة كانــت لِــي فأقبلهــا مكان: يا جملاً: حُيِّيتَ يــا رَجُــلُ(٤)

---

(١) ينظر قضايا نحوية في علم العربية ص ١٧.

(٢) أخرجه مسلم في كتاب (الهبة وفضلها): عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى– صلى الله عليه وسلم– قال: (يا نساءُ المُسْلِمات لا تُحقّرَنَّ جارةٌ لجارتها، ولو فِرْسِنَ شاةٍ) صحيح مسلم ٢٠١/٢ وفي صحيح البخارى ٢٠١/٣.

(٣) ينظر أمالى السهيلى ص ٦٩– ٧٠ قال: (نعت على اللفظ؛ لأنه معرفة بالنداء، وبالنصب نعت على الموضع).

(٤) البيتان من "البحر البسيط" وهما لكثير بن عبد الرحمن في الديوان ص ٤٥٣، والخزانة ٤/ ٢١٤، وضرائر الألوسي ص ٢٨٥، والدرر ١/ ١٤٩، والبيتان غير متصلين بل وردا في خمسةأبيات أولهما أولها، وثانيهما خامسها والشاهد في قوله: "يا جملُ" و "يا رجلُ" ، حيث بنى النكرة المقصودة على الضم.

فضم قوله: (يا جملُ) ، و (يا رجلُ)؛ لأنه قصدها بالنِّداء، وأقبل عليهما:

والعلة في بناء هذا القسم كالعلة في بناء المفرد العلم؛ لأنه مفرد مثله؛ ولأنه واقع موقع المضمر، كأنك قلت: (يا رجلُ، أقبل) قلت: يا أنت أقبل(١).

الخلاصة:

من البناء الطارئ النكرة المقصودة، فإذا قلت: (رجلُ) (غلامُ)، رجل، وغلام معربان، وإذا قلت: (يا رجلُ)، و (يا غلامُ) أصبح مبنيين، وكان البناءُ فيهما طارئًا، وهذا يعنى أن النكرة المقصودة فيها طاريان، أحدهما ما يشبه التعريف الطارئ والآخر البناء الطارئ، وحركة تابع النكرة المقصودة طارئة أيضًا ليحقق المشاركة الصورية بين التابع والمتبوع في انتقال أثر الطارئ في المتبوع إلى التابع(٢).

(١) ينظر المحرر في النحو ٣/ ص ٢٠٢ – ٢٠٣.

(٢) ينظر النحو الوافي ٤/٤١، والطارئ في العربية ص ١٤١.

المبحث الثالث

الطارئ والعارض، والبناء الطارئ

ويتكون من مسألتين :

الأولى: ماهية: الطارئ والعارض، والفرق بينهما:

قبل أن نشرح هذه المسألة لابد من معرفة البناء الطارئ، ومعرفة هذا المصطلح.

الطارئ لغة واصطلاحًا.

الطرُوء لغة: الخروج على نحو مفاجئ، قال الخليل: "طَرَأَ فُلان علينا يطرَأ طُرُوءًا، أى: خرج علينا مُفاجأة من مكانٍ بَعيد"(١).

وأعاد الزمخشرى المعنى نفسه(٢)، وذهب ابن فارس إلى أنَّ الأصل فيها: درأ(٣)، وقد أبدلت الدال فيها طاءً فصارت طرأ.

أما المعنى الاصطلاحى: فإنه لم يرد في تراثنا اللغوي، ولَمَّا كان المعنى الاصطلاحى هو بيان ماهية الشئ وما يميزه من غيره وتعداد خصائصه(٤)، فقد تبين لي أنَّ الطارئ وما يميزه من غيره هو: قيامه على التضادِّ والتدافع بين عنصريِّ التضاد في المقام الأوَّل، فيزيل الطارئ حكم المطروء عليه، وسوف نتلمس هذا المعنى في فكر ابن جنى ومن جاء بعده(٥).

وكثير لم يفرِّق بين مصطلح الطارئ ومصطلح العارض، فقد تساوت دلالة المصطلحين، ونظر إليهما على أنهما مترادفان، فقالوا: (عرضي

---

(١) ينظر معجم العين للخيل: مادة "طرأ" ١٠٧١/٢.

(٢) ينظر: أساس البلاغة للزمخشرى، مادة طرأ: ص ٤٥٩.

(٣) ينظر: عجم مقاييس اللغة لابن فارس مادة (طري) ٤٥٤/٣.

(٤) ينظر: معجم المصطلحات الصرفية، الدكتور/ على جميل السامرائى: ص ٥، وتحليل النص النحوي، الدكتور/ فخر الدين قباوة: ص ١٠٦.

(٥) ينظر الطارئ في العربية الدكتور/ فالح حسن كاطع الأسدي ص ١٥- ١٦.

طارئ)[١]، و(عرضًا طارئًا) [٢]، (ولا يطرأ العارض) [٣]، و(العروض هوالطروء)[٤].... وتتمثل فكرة العارض في الدرس اللغوى عند علماء العربية القدامى والمحدثين (بالأحوال الطارئة على اللغة) [٥].

ومنهم من فَرَّق بين الطارئ والعارض: أولاً: في أبواب كتبهم وعنواناتها وموضوعاتها فقد أفرد ابن جنى بابين للطارئ[٦]، وبابًا آخر للعارض[٧].

أمَّا الرضي فقد استعمل المصطلحين عشرات المرات في شرحه على (كافية ابن الحاجب) .. وقد لاحظت أن الرضى استعمل المصطلحين وهو يفرق بينهما، والظاهر أن الرضي لم يستعملهما استعمالاً غير مقصود، بل كانت هناك قصديَّة واضحة، فهو لم يستعمل مصطلح (العارض) في موضع يصلح فيه استعمال (الطارئ)؛ لأنَّ (الطارئ) عند الرضي يسقط المطروء عليه بخلاف العارض.

ثم جاء السيوطي ليجعل من المصطلحين قاعدتين منفصلتين، وفي بابين من كتابه : (الأشباه والنظائر في النحو) **أحدهما:** (الطارئ يزيل حكم الثابت) [٨]،

---

(١) ينظر النحو الوافي، د. عباس حسن ٩٣/١، وينظر العارض في العربية من حيث الاعتداد به وعدمه، الدكتور عبد الفتاح الحموز، بحث ص ٤٧، والعارض في اللغة، غانم عبد الحسن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد ٢٢: ٤٨.

(٢) ينظر الجملة الأسمية، الدكتور على أبو المكارم ص ٩٤.

(٣) ينظر دراسات في النحو، الدكتور/ صلاح الدين الزعبلاوى ص ٦٠: ص ٦٤.

(٤) ينظر معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص ١٥٠.

(٥) ينظر بناء الجملة العربية ص ٢٤٦، ص ٢٤٧، ص ٢٥٤.

(٦) ينظر الخصائص ص ٦٤/٣- ٢٧٢.

(٧) المصدر نفسه ٢٦٤/١.

(٨) ينظر الأشباه والنظائر للسيوطى ١/ ٢٥٨.

والآخر: (العارض لا يعتد به) [١].

ثانياً: كثرة دوران مصطلح الطارئ في موضوعات محصورة وثابتة، نحوية وصرفيَّة بين أئمة النحاة، قائمة على التضاد، ففي الموضوعات النحوية (التعريف والتنكير)، فقد ذكره ابن جني[٢]، وأبو البركات الأنبارى[٣]، والرضي[٤]، وابن هشام[٥]، وأبو حيان الأندلسي[٦]، و (الإعراب والبناء) فقد ذكره أبو البركات الأنبارى[٧]، وابن عقيل[٨].... الخ.

ثالثًا: توضَّح أن الطارئ تكون غلبة الحكم فيه للثاني، فالحكم الأوَّل منسوخ ومدفوع لقوة سلطان الناسخ والدافع، وهو الحكم الثانى، قال ابن جني: (الحكم للطارئ منهما فأزال الأوَّل) [٩]، وقال الرضي: (الطارئ يزيل حكم المطروء عليه) [١٠].... أمَّا العارض فليس كذلك، فأغلب مظاهره لا يعتد به، أى: أن الحكم قد يكون للعارض وقد لا يكون، فالعارض قد لا يكون لازمًا، وقد لا يعتد به، وذهب الرمانى إلى أن العارض لا يعتد به[١١]، وقال ابن جني: (لأن الحركة عارضة.. فلما لم تكن الحركة لازمة لم يعتد بها) [١٢]، ونصَّ مكى بن أبى طالب على ذلك أيضًا فقال: (العارض لا يعتد

---

(١) المصدر نفسه ٢٨٦/١.

(٢) ينظر الخصائص ٦٤/٣- ٦٧.

(٣) ينظر أسرار العربية ص ٣٤١.

(٤) ينظر شرح الرضى على الكافية: ٢٥٠/٢.

(٥) ينظر: مغنى اللبيب: ١٥٧/١.

(٦) ينظر: ارتشاف الضرب، لأبى حيان الأندلسى ص ٩٠٧/٢.

(٧) ينظر: أسرار العربية ص ٣٢٥.

(٨) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ٣٩٧/١.

(٩) ينظر: الخصائص ٦٤/٣.

(١٠) ينظر: شرح الرضى على الكافية ١/ ١٤٢.

(١١) ينظر معانى الحروف للرمانى ص ١٦.

(١٢) ينظر المنصف في شرح التصريف ٢١٣/١.

به) [١]، وقال ابن يعيش: العارض لا اعتداد به كالمعدوم) [٢]، ونص عليه أبو على الشلوبين أيضًا فقال: (عدم الاعتداد بالأمر العارض) [٣]... الخ.

رابعاً: جعلوا العارض خلاف الأصل، قال الشلوبين: (وقوانينهم إنما يعقدونها أبداً على الأصول لا على العوارض) [٤]، وقال الرضيُّ: (رُبَّ أصل مرفوض وعارض لازم) [٥]...، وقال السيوطى: (والوصل ليس عارضًا بل هو الأصل) [٦]... ثم شاعت مسألة: (العارض خلاف الأصل) في الدراسات الحديثة،...

خامساً: ما يطرأ على اللفظ من تغيرات تصحبها معان جديدة على الأغلب وهو خلاف العارض، فأغلب التغييرات العارضة لا تصحبها معان جديدة[٧]؛ فإذا تغيَّرت بعض الحركات العارضة لا يتغير المعنى نحو: (الكسرة العارضة)، و(الفتحة العارضة)، و(الضمة العارضة)، والسكون العارض، فأغلب العوارض لا تصحبها معانٍ جديدة[٨]، ذلك بأن العارض لا يتجاوز حدود اللفظة الواحدة، لكنَّ الطارئ قد يتسلط على الجملة كلها فيحوِّل معناها[٩].

الخلاصة : بعد هذه التفرقة بين الطارئ والعارض يظهر أن الطارئ والعارض ليس مترادفين، وهذا ما توهَّمه الباحثون المحدثون، فهما

---

(١) ينظر مشكل إعراب القرآن ٢/٢٣٧.
(٢) ينظر: شرح الملوكى في التصريف ص ٣٣٧.
(٣) ينظر: شرح المقدمة الجزولية الكبير ١/٢٦٥، ١/٣٨٥، ٢/٨١١.
(٤) ينظر شرح المقدمة الجزولية الكبير ١/٢١١.
(٥) ينظر شرح الرضى على الكافية ٣/٨٥.
(٦) ينظر: الأشباه والنظائر في النحو ١/٢٨٨.
(٧) ينظر: شرح الرضى على الكافية ٤/٤٨٠.
(٨) ينظر: العارض في اللغة: ٥٠- ٩٠.
(٩) ينظر: الطارئ في العربية ص ٤٣: ٥١ بتصرف.

موضوعان لغويان مختلفان، قد يتقاربان حتى كأنهما يتآخيان؛ لأن كلاً منهما يُعبِّر عن تغيير، لكنَّهما متغايران؛ لأن الطارئ يبنى على التضاد، أما العارض فلا، والطارئ الاحتكام فيه إلى أصل الكلام، والعارض خلاف الأصل، والطارئ يكون بين أصلين بشرط تضادهما، وقد يكون بين أصل وفرع أو بين فرعين بالشرط نفسه، والعارض لا يتجاوز حدود اللفظة الواحدة... إلى غيرها من الفروق الجوهرية بينهما.

الثانية: (البناء الأصلى قد يطرأ عليه بناء طارئ، لكنه يبقى مقدراً) :

وهذه المسألة تتحقق في كل اسم مبنى قبل النداء، وسبق الحديث عن (هذا) وقدِر بناؤه على الضم ، ويجرى مُجْرَى ما تجدد بناؤه بالنداء كزيد..

فإن كان مبنيًّا "كسيبويه" كان في محل نصب، وقدر بناؤه على الضم، كما يقدر الرفع، إذا كان بناؤه يشبه الإعراب عن جهة وروده في الاستعمال على قياس مطرد، وكذا كل اسم مبنى قبل النداء.

ويظهر أثر هذا التقدير في التابع؛ فإنه يجوز فيه النصب إتباعًا للمحل، نحو: يا سيبويه الظريفَ، والرفع إتباعًا للبناء المقدر، نحو: يا سيبويه الظريفُ وإلى هذا أشار بقوله:

وليُجْرَ مُجْرَى ذِى بناءٍ جُدِّدَا[1].

وقيل: "وقد يطرأ على البناء الأصلى بناء طارئ، لكنه يبقى مقدرًا، وذلك مثل العلم المبنى بعد النداء، نحو: (يا سيبويه) قيل: (إذا كان المفرد العلم مبنيًا قبل النداء بقي على بنائه القديم في اللفظ، ولكن يطرأ عليه بناءٌ جديدٌ مُقَدَّر يجلبه النداء معه .. فكلمة مثل "سيبويه" منادى مبنى على الضم المقدر على آخره، منع من ظهوره البناء الأصلى على الكسر.. ولا يجوز مراعاة علامة البناء الأصلي التى ليست طارئة مع النداء) [2]

(١) ينظر: شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم تح د./ عبد الحميد السيد محمد ص ٥٦٨.
(٢) ينظر: النحو الوافي أ. د/ عباس حسن ٤/ ٢٢: ٢٣.

المبحث الرابع

البناء العارض في المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم

المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم :

الأصل في المنادى عند إضافته إلى المضاف لياء المتكلم أن تثبت ياؤه نحو: "يا ابن أخي"(١)، ومن شواهد ثبوت الياء قول الشاعر:

يا ابــنَ أمــي ويــا شُــقَيِّقَ نفســي أنــت خَلَّيْتَنــي لــدهرٍ شــديدِ(٢)

قال سيبويه: "وتثبت فيه الياءُ؛ لأنه غيرُ منادى، وإنما هو بمنزلة المجرور في غير النداء فذلك قولك: "يا ابنَ أخي" ، و يا ابن أبي" يصير بمنزلته في الخبر. وكذلك يا غلامَ غلامى... وقالوا: " يا ابنَ أُمَّ"، و "يا ابنَ عَمَّ" فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد؛ لأنَّ هذا أكثرُ في كلامهم من "يا ابنَ أبى"، و "يا غلامَ غلامي"، و "قد قالوا: "يا ابنَ أمِّ"، و "يا ابن عمِّ"، كأنهم جعلوا الأوَّل والآخر اسمًا، ثم أضافوا إلى الياء، كقولك: "يا أحَدَ عَشَرَ أقبلوا". وإن شئت قلت: حذفوا الياء لكثرة هذا في كلامهم. وعلى هذا قال أبو النجم:

يا ابنة عَمَّا لا تلومي واهْجَعَي(٣)

---

(١) ينظر الكتاب ٢١٧/٢.

(٢) البيت من "الخفيف" وهو لزبيد الطائى في رثاء أخيه في ديوانه ص ٤٨، وفي الكتاب ٢١٧/٢، وأمالى ابن الشجرى: ٢/ ٧٤، ١٣١، وشرح المفصل ١٢/٢، والشاهد فيه إثبات الياء في قوله "أمِّي، ونفسي" على الأصل، خلافاً لابن هشام الذي يذكر أنها ضرورة. ينظر أوضح المسالك ٤٠/٤- ٤١.

(٣) الرجز في الكتاب ٢١٨/٢، وخزانة الأدب ٣٦٤/١، والدرر ٥٨/٥، وشرح أبيات سيبويه ٤٤٠/١، والمقتضب ٢٥٢/٤، وشرح المفصل ١٢/٢، ورصف المبانى ص ١٥٩، وشرح التصريح ١٧٩/٢، وهمع الهوامع ٥٤/٢، ومعنى اهجعى: نامى أو اسكني، والشاهد فيه قوله: "يا ابنة عمَّا" والأصل يا ابنة عمي حيث قلب الياء ألفًا كراهة لاجتماع الكسرة والياء.

وذكر هذا ابن الشجرى(١).

ويهمنى هنا الوجه الذي يُبْنَى فيه المنادى مع ما أضيف إليه على فتح الجزأين نحو قولهم يا ابنَ أمَّ، والعرب تلجأ إلى ذلك في كلامات شاع استعمالها كأم، وعم، وأخ، وصاحب بشرط أن يضاف إليهما كلمة ابن في النداء، وذلك بغية التخفيف لطول الكلام.

والفتحة في هذا المركب لها وجهان :

الأوَّل: أنها فتحة إعراب كفتحة "يا عبدَ الله". والثانى: أنها فتحة بناء بسبب التركيب وهو الأرجح لقول سيبويه: "ولا يجعلون شيئًا مِنْ هذه الأسماء بمنزلةِ اسمٍ واحدٍ إلا في حال الحال أو الظرف كما لم يجعلوا يا ابن عمَّ ويا ابنة أمَّ بمنزلة شئ واحد إلا في حال النداء والآخرُ من هذه الأسماء في موضوع جَرٍّ وجُعِلَ لَفْظُه كلفظ الواحد وهما اسمان أحدهما مضافٌ إلى الآخر"(٢).

والذي يرجح أنها بناء أنَّ الجزء الثانى تضمن معنى حرف العطف أمَّا الأوَّل فتنزل من الثانى منزلة بعض الاسم وبنيا على الحركة لعروض البناء وكانت فتحةً للتخفيف بسبب ثقل التركيب، وقد قُرئ بالبناء على فتح الجزأين قوله تعالى:﴿ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ ﴾ (٣)، ويكون موضع المركب الضم؛ لأنه جرى مجرى المفرد نحو: "يا زيدُ".

أمَّا من قال: يا ابن أمٍّ بكسر الميم وتشديدها فإنَّ فيه وجهين؛ الأول: أن يكون أضاف ابنًا إلى أمٍ ، وإمَّا لياء الضمير وحذف الياء لكثرتها في كلامهم أو اجتزاء بالكسرة عنها بغية التخفيف في اللفظ.

---

(١) ينظر أمالى ابن الشجرى ٢/٧٤، ١٣١.

(٢) ينظر الكتاب ٢/ ٥٣.

(٣) سورة طه الآية ٩٤.

الثانى: أن يكون جعل الاسمين اسمًا واحدًا وأضافه إلى نفسه فحذفت الياء كما تحذف من آخر المفرد نحو قولك: يا غلامِ[١]، وقد قرئ بالكسر بدون ياء قوله تعالى: ﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾ [٢].

ويغلب على ظنى أن الوجه الأقل أقوى من الوجه الثاني؛ لأنه لا يستحسن إضافة الاسم المركب، قال سيبويه: " من العرب من يقول : "خَمْسَة عَشَرُكَ" وهى لغةٌ رديئةٌ"[٣].

وقال الزجاج: (قال ابن أمَّ) بالفتح وإن شئت (ابن أمِّ) بالكسر فمن قال: "ابن أمَّ" بالفتح فإنه إنما فتحوا ابن أمٍ وابن عمٍ لكثرة استعمالهم هذا الاسم. وأن النداء كلام محتمل للحذف فجعلوا "ابن" و "أمَّ" شيئًا واحدًا نحو: "خمسة عشر" ومن قال: ابن أمِّ بالكسر فإنه أضافه إلى نفسه بعد أن جعله اسمًا واحدًا، ومن العرب من يقول: يا ابن أمِّي بإثبات الياء[٤]؛ وذكر البيت السابق.

وقيل: (قال ابن أمَّ) ذكر الأم ليرققه عليه وكانا من أب وأم (يا ابن أمِّ) بالكسر وأصله (يا ابن أميِّ) فحذفت الياء اكتفاءً بالكسرة تخفيفًا كالمنادى المضاف إلى الياء، والباقون بالفتح زيادة في التخفيف لطوله أو تشبيهًا بخمسة عشر"[٥].

---

(١) ينظر الكتاب ٣١٨/١، وأمالى ابن الشجري ٧٥/٢.

(٢) سورة الآعرف الآية ١٥٠.

(٣) ينظر الكتاب ٥١/٢، وينظر البناء في اللغة العربية قسيم الإعراب تأليف– عبد الله بن حَمَد بن عبد الله الدَّايل من ص ٢٦٨: ٢٧٠، بتصرف.

(٤) ينظر معانى القرآن للزجاج ٣٦٨/٢.

(٥) ينظر تفسير البيضاوى المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل تأليف البيضاوى ت (٧٩١هـ) ت/ مجدى فتحى السيد، وزميله ٤٥٩/١.

الفصل الثاني

(البناء العارض دراسة تطبيقية)

وتحته مباحث :

المبحث الأول

(شواهد المنادى المبني الذي آحره ضم ظاهر)

أنواع المنادى المفردالمبني ثلاثة؛ لأنَّ منه ما بناؤه ظاهربضمه في آحره،ومنه ما بناؤه على ما يرفع به في الأصل كالمثنى والجمع السالم، ومنه ما بناؤه مقدر، وعلى رأس هذه الشواهد وفي قمتها لفظ الجلالة(الله)؛لأنه من أقوى أسماء المعارف بل أعرف المعارف هو والضميرالذي يعودعليه؛لأنه لم يشاركه أحد سبحانه في هذا الاسم العظيم؛لهذا جاز مناداته بـــ(يا) على الرغم من أنَّ النحاة لم يجيزوا نداءما فيه (ال)واستثنوا من ذلك هذا اللفظ الكريم العظيم.

ولهم في ندائه أربع صور، فهم يقولون:(ياالله) بوصل الهمزة وقطعها، (اللَّهُمَّ)، (ياإلهي)،(لاهُمَّ) وهو في كل من هذه الصور مبني، إلا أنَّ الصورة الثالثة منه بناؤه مقدر، أمَّا في الصور الباقية فالضم ظاهر.

الصورة الأولى:(يا الله)، ولقدأجاز البصريون_كبقية النحاة_ نداء اسم الله تعالى في الاختيار، وإن كان فيه الألف واللام؛ لأنَّ (ال) فيه لازمة لا تفارقة، وهي عوض عن همزة (إله) فتنزلت منزلة حرف من نفس الكلمة، ويجوز أن يقال في ندائه: ياأله بقطع الهمزة كما قال الشاعر:

مبارك هو ومن سَمّاه *** على اسْمِكَ اللَّهُمَّ ياأله[1]

قيل:(ولوكانت كالهمزة التي تدخل على لام التعريف لوجب أن تكون

---

(١) هذان بيتان من مشطور الرجز،ينظر الإنصاف ١ / ٣٣٩،ولسان العرب مادة (أله) ١٣/ ٤٧، والإنصاف ٣٣٩/١، وشرح للكافية ١/ ١٣٢ ، والشرح المفصل ١٦/٢ .

موصولة فلما جازفيها ها هنا القطع دَلَّ على أنها نزلت منزلة حرفٍ من نفس الكلمة (١)

الصورة الثانية:(يا اللَّهُمَّ) فيحذف حرف النِّداء ويقال: (اللَّهُمَّ) ويعوض عنه الميم المشددة في آخرالاسم العظيم ، وذهب الكوفيون إلى أنَّ الميم المشددة في (اللَّهُمَّ) ليست عوضًا من يا التي للتنبيه في النداء، وذهب البصريون إلى أنها عوض من يا..والهاء مبنية على الضم؛ لأنه نداء.

أمَّا الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا:إنما قلنا ذلك؛لأنَّ الأصل فيه (ياألله أمّنابخير)

إلا أنه لما كثر في كلامهم وجرى على ألسنهم حذفوا بعض الكلام طلبًا للخفة، واالحذف في كلام العرب لطلب الخفة كثيرٌ...، والدليل على أنَّ الميم المشددة ليست عوضًا من(يا) أنهم يجمعون بينهما ، قال الشاعر:

إني إذا ما حَدَثٌ ألَمَّا ****** أقُولُ: يا اللَّهُمَّ، يا اللَّهُمَّا (٢)

أمَّا البصريون فاحتجوا بأن قالوا: إنما قلنا ذلك ؛ لأنا أجمعنا أنَّ الأصل (يا أله) إلا أنا لما وجدناهم إذا أدخلوا الميم حذفوا (يا) ووجدنا الميم حرفين، ويا حرفين، ويستفاد من قولك (اللَّهُمَّ) ما يستفاد من قولك (يا أله) دلَّنا ذلك على أن الميم عوض من يا؛ لأنَّ العوض ما قام مقام المعوض ... ،ولهذا لا يجمعون بينهما إلا في ضرورة الشعر.

والقول ما قاله البصريون ؛ لأنهم لا يجمعون بينهما إلا في الضرورة النادرة، وهذا ما عليه جمهور البصريين.....، ومن شواهدها قول النبي –صلى الله عليه وسلم– (إنَّ الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه

---

(١) ينظر الإنصاف ٣٤١/١ الى : ٣٤٣

(٢) هذان بيتان من الرجز المشطور وهما فى المقتطب ٢٤٢/٤، والمخصص ١٣٧/١، واللسان مادة (أله)، والخزانة ١/، والتصريح ١٧٢/٢.

الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول : اللَّهُمَّ اغفر له اللَّهُمَّ ارحمه)[١]

وقول أمية بن أبي الصلت :

رضيت بك اللَّهُمَّ ربًّا فلن أُرَى ***** أدينُ إلهًا غيرَك الله راضيا [٢]

وقيل: (الجمع بين حرف النداء ، والألف ، واللام مخصوص بالضرورة، إلا في موضعين :

أحدهما: الاسم الأعظم (الله) فإنه يجمع فيه بين الألف، واللام وحرف النداء على وجهين:على قطع الهمزة، نحو : يا أله ، وعلى وصلها نحو: يا الله . والثاني: المنادى، إذا كان جملة محكية، نحو: يا المُنطلق زيدٌ ، في رجل مسمى بالجملة. وأمَّا غير ذلك فلا يجمع فيه بين حرف النداء، والألف، واللام،إلا في ضرورة.)[٣]

وقيل : (مذهب الكوفيين: أنَّ الميم في (اللَّهُمَّ) بقية جملة محذوفة (أمنا بخير) وليست عوضًا عن حرف النداء، ولذلك : أجازوا الجمع بينهما في الاختيار)[٤]

والصورة الثالثة:(يا إلهي) نحو: (يا إلهي فرج كربنا ، وارحمنا) وفي هذه الصورة يكون البناء مقدرًا .

والصورة الرابعة : (لاهُمَّ) فتحذف حرف النداء وأل من أول الاسم الكريم وتجيء بالميم المشددة، وذكر في لسان العرب: عن أبي الهيثم قوله : ثم إنَّ العرب لما سمعوا (اللَّهُمَّ) جرت في كلام الخلق توهموا أنه إذا ألقيت الألف واللام من الله كان الباقي (لاه) فقالوا : (لاهم) وأنشد :

---

(١) ينظر صحيح البخارى ،(باب الحدث فى المسجد) ١/ ١٧٣.

(٢) ينظر البيت (من الطويل)، وهو فى ديوانه ص ٩٠ ، ينظر شرح ابن عقير تح / د. عبد الحميد السيد محمد ص ٥٧٣ ، وشرح الأشمونى ٣/ ١٤٧ .

(٣) ينظر الإنصاف ٣٤١/١، شرح بن عقير ص ٥٧٢ .

(٤) ينظر شرح الأشمونى ١٤٧/٣ .

لاهم إن كنت قبلت حجتج *** فلا يزال شاحج وأتيك بج [١]

التعقيب :

لفظ الجلالة (الله) إذا سبقه (يا) تكون فيه الهمزة قطعًا على الأغلب فنقول (يا أله)، وغالبًا ما يحذف حرف النداء ويعوض عنه بميم مشددة مفتوحة فنقول :(أللهم ارحمنا) للدلالة على التعظيم والتفخيم ، وبذلك يكون من الأدب مع الله عزَّ وجلَّ إسقاط حرف النداء (يا) في الدعاء بما يشعر بقرب المنادى سبحانه.

ومن المنادى المفرد ظاهر البناء العارض على آخره ،أمثلته كثيرة :

ومنها : يا مُحَمَّدُ أقبل ، يا زيدُ ، فالتعريف في الاسمين سابق على النِّداء

ومنها قوله تعالى :﴿وقُلْنا يا آدَمُ اسْكُنْ أنْتَ وزَوْجُكَ الجَنَّةَ وكُلا﴾[٢]وقوله تعالى : (قِيلَ يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنّا [٣]) ، وقوله تعالى:(إذْ قالَتِ المَلائِكَةُ يا مَرْيَمُ[٤])، فالمنادى المفرد في كل الأمثلة مبني على الضم العارض بسبب النداء في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره (أدعو) أو(أنادي).

ومن المنادى المفرد مقدر البناء العارض قوله تعالى :(**يا مُوسى لَن نَّصْبِرَ عَلى طَعامٍ واحِدٍ**) [٥] وقوله تعالى: ﴿يا عِيسى إنِّي مُتَوَفِّيكَ ورافِعُكَ إلَيَّ﴾[٦] قال الزجاج : (عيسى اسم أعجمي عدل عن لفظ الأعجمية إلى هذا البناء...[٧])،

---

(١) البيت من (الرجز) وهو في الممتع ١/ ٣٥٥ وشرح الشافية ٢٢٩/٣

(٢) سورة البقرة من مَن الآية (٣٥)

(٣) سورة هود من الآية (٤٨).

(٤) سورة آل عمران من الآية(٤٢)

(٥) سورة البقرة من الآية(٦١)

(٦) سورة آل عمران من الآية (٥٥)

(٧) ينظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤١٩/١

وقوله تعالى: ﴿يا يَحْيى خُذِ الكِتابَ بِقُوَّةٍ ﴾ [١]، أي بجد وعون من الله [٢] ، فموسى، وعيسى، ويحيى- عليهم السلام – منادى مبن.ي على الضم المقدر للتعذر في محل نصب .

– ومن المنادى المفرد قوله تعالى :﴿قُلْنا يا نارُ كُونِي بَرْدًا وسلاما على إبراهِيم﴾.[٣]، وقوله تعالى : ﴿يا جِبالُ أوِّبِي مَعَهُ﴾ [٤] نارُ، وجبالُ منادى مبني على الضم العارض ، قال الإمام الزمخشري : (نادى الأرض والسماء بما ينادى به الإنسان المميز على لفظ التخصيص ، والإقبال عليهما بالخطاب من بين سائر مخلوقاته ... كأنها عقلاء مميزون قد عرفوا عظمته وجلالته وثوابه وعقابه) [٥] ومن المنادى المفرد ما حُذِف منه حرف النداء كقوله تعالى :(يُوسُفُ أعْرِضْ عَنْ هَذا) [٦] ومن المنادى المفرد الاسم المقصور نحو: (يا مصطفى)، والمنقوص نحو: (يا قاضي اعدل) فيكون مبني على ضمة مُقَدَّرة منع من ظهورها التعذر في آخر المقصور، والثقل في آخر المنقوص.

ويدخل في ذلك المثني والمجموع والمركب المزجي نحو: يا زيدان، ويا زيدون، ويامعْدِ كربُ، ومن المثنى قول عبيد الله بن قيس الرُّقيات من (الطويل) :

---

(١) سورة مريم من الآية (١٢)

(٢) ينظر معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٣٢١/٣

(٣) سورة الأنبياء الآية (٦٩)

(٤) سورة سبأ من الآية (١٠)

(٥) ينظر الكشاف للزمخشرى ٣٩٧/٢

(٦) سورة يوسف من الآية (٢٩)

فتاتان في سعد السُّعُودِ وُلدْتُما ***ولم تَلْقَيَا يومًا هوانًا ولا نَحْسا [١]

على النداء أراد يا فتاتان .

وكذلك ما كان مبنيًّا قبل النداء ك(سيبويه) (وحذامِ) في لغة أهل الحجاز قُدرت فيه الضمة ، ويظهر أــثر ذلك في تابعة فتقول :(ياسيبويه العالمُ) برفع العالم ونصبه[٢] .

التعقيب :

في هذا البناء العارض قد يكون مفتوحًا في الندبة نحو: (وازيداه) و(وا عمراه) موضعه نصب وهو في موضع تقدير مضموم حيث كان معرفة مفردًا، وإنما فتح آخره لمجاورة ألف الندبة، كما يكسروا لمجاورة يا الإضافة في قولك :يا زيدى [٣] .

وممكن أن يرد هذا البناء العارض إلى أصله الإعراب كما زعم الخليل – رحمه الله – وقال: (ورفعوا المفرد كما رفعوا (قبل ،وبعد) وموضعهما واحدٌ وذلك قولك: (يا زيدُ) (يا عمرُو) وتركوا التنوين في المفرد كما تركوه في، قبلُ[٤] .

---

(١) ينظر الديوان ص (٣٤)

(٢) ينظر أوضح المسالك لابن هشام ٧/٢.

(٣) ينظر شرح المفصل ١/ ٢٥٧

(٤) ينظر الكتاب ١٨٤/٢

المبحث الثاني

شواهد البناء العارض في المنادى المبهم

ويتكون من نوعين : أحدهما: (أي)، والثاني اسم الأشارة ، فأمَّا أي فنحوقولك: ياأيُّها الرجل، وهي أشدُ إبهامًا من أسماء الإشارة ألا ترى أنها لا تثنى ولا تجمع فتقول: ياأيُّها الرجل ، ويا أيُّها الرجلان ،ويا أيُّها الرجال ؛ ولذلك لزمها النعت فيا أداة نداء وأي المنادى، وها تنبيه،، والرجل نعته [١] .

وقال سيبويه: (واعلم أنَّ الأسماء المبهمة التي توصف بالأسماء التي فيها الألف واللام تنزل بمنزلة (أي)، وهي (هذا) و(هؤلاء) ،و(أولئك) وما أشبههم وتوصف بالأسماء وذلك قولك :(يا هذا الرجل) (ويا هذان الرجلان) صار المبهم وما بعده بمنزلة اسمٍ واحدٍ وليس بمنزلة (يا زيدُ الطويلُ) ، من قبل أنك قلت:يا زيدُ ، وأنت تريد أن تقف عليه) [٢] ومن شواهد ﴿يا أيُّها النّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ [٣] وقوله :(يا أيُّها الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ والصَّلاةِ إنَّ اللَّهَ مَعَ الصّابِرِينَ) [٤] وما أكثرها في القرآن الكريم قال أبو حيان:(يا : حرف نداء ، وزعم بعضهم أنها اسم فعل معناها أنادي ، وعلى كثرة وقوع النداء في القرآن لم يقع نداء إلا بها، وهي أعم حروف النداء إذ ينادى بها القريب والبعيد، والمستغاث، والمندوب....و(أي) استفهام وشرط وصفة ووصلة لنداء مافيه الألف واللام، وموصولة، خلافًا لأحمد بن يحيى إذ أنكر مجيئها موصولة، ولاتكون موصوفة، خلافًا للأخفش، و(ها) حرف تنبيه، أكثر استعمالها مع ضميررفع منفصل مبتدأ مخبر عنه باسم إشارة

---

(١) ينظر شرح المفصل لابن يعيش تحقبق أحمد السيد سيد أحمد ٢٧١/١

(٢) ينظر الكتاب ١٩٠/٢

(٣) سورة البقرة الآية (٤٦)

(٤) سورة البقرة من الآية (٢١)

غالبًا أو مع اسم إشارة لا لبعد ، ويفصل بها بين أي في النداء وبين المرفوع بعده ، وضمها فيه لغة بني مالك من بني أسد يقولون :(يا أيها الرجل) ، و(أيا أيتها المرأة) [١]، ومن الشواهد الشعرية قول عبيد الله بن قيس الرُّقيات :

أيُّها المُسْتَحِلُّ لحْمِي كُلْهُ *** مِنْ ورائي ومِنْ وَرَاكَ الحِسَابُ [٢]

وقوله :

أيُّها المشتهي فناء قُرَيْشٍ *** بِيَدِ اللهِ عُمْرُهَا والفَنَاءُ [٣]

وقد لاحظت في هذا البيت أنَّ نعت أي (المشتهي) قُدِرَ فيه الرفع ؛لأنه اسم منقوص .

ومنه قول الشاعر :

ألا أيُّهَذَا المَنْزل الدَّارسُ الذِّي*** كأنَّك لَمْ يعهدْ بكَ الحيَّ عاهِدُ [٤]

وقول الآخر :

ألا أيُّهذا الزاجري أحْضُرَ الوغى***وأن أشهَدَ اللَّذَّاتِ هل أنت مُخْلِدي[٥]

قال سيبويه :(وأما قولك: (ياأيُّهذا الرجل) فإنَّ (ذا) وصف ل(أيّ) كما كان الألف واللام وصفًا ؛ لأنه مبهمٌ مثله ، فصار صفة له كما صار الألف واللام وما أضيف إليهما صفة للألف واللام، وذلك نحو قولك :(مررت بالحسن الجميل) ، (وبالحسن ذي المال) [٦] .

---

(١) ينظر الكتاب ص ٢/ ١٩٤

(٢) البيت من (الخفيف) ينظر الديوان ص ٨٦

(٣) البيت من (الخفيف) ينظر الديوان ص ٨٨

(٤) البيت من الطويل ، وهو لذى الرمة في ديوانه ص ١٠٨٨ وشرح ابيات سيبويه ٤٨٧،٤٨٦/١، وشرح المفصل ٢٧٢/١

(٥) البيت من الطويل وهو لطرفة بن العبد ص ٣٢، وخزانة الأدب ١١٩/١ ، ولسان العرب (أننا) ٣٢/١٣، شرح المفصل ٢٧٢/١.

(٦) ينظر الكتاب ١٩٤/٢

وقد يستغنون باسم الإشارة عن(أي) فيوقعونها موقعها فيقولون: يا ذا الرجل وياهذا الرجل ، فيكون ذا وصلة كما كانت أيّ وتلزمها الصفة كما تلزم أيًّا، ولا يجوز في صفتها إلا الرفع كما كانت أيّ؛ كذلك لأنه لا يتم بياذا النداء ها هنا؛ لأنه في معنى يا أيّها، ولا بد من الرجل إذ هو المنادى في الحكم والتقدير ولا يلزمها هاء التنبيه [١]وفي نداء اسم الإشارة تقول في غير الصفة : (يا هذا وزيدا ، ويا هذان زيد وعمرو وزيدا وعمرا) وتقول :(يا هذا ذا الجمة) ومعنى قوله في غير الصفة يعني عطف البيان ، والبدل فنحو: (يا هذا زيد وزيدا) ترفع على اللفظ وتنصب على الموضع ، فهوكالنعت يعمل فيه العامل وهو(يا) لا على تقدير مباشرة حرف النداء بحلاف البدل ، فإنه العامل يعمل فيهعلى تقدير أن يحل محل الأول ويباشرحرف النداء فلذلك تقول يا هذا زيد بالضم لا غير؛ لأنَّ تقديره : يا زيد ، وتقول في المضاف : (يا هذا ذا الجمة) تنصب لا غير في البدل[٢] . قال سيبويه : (واعلم أ نَّ هذه الصفات التي تكون والمبهمة بمنزلة شيء واحد ،إذا وُصِفَ بمضاف، أو عُطِفَ على شيء منها كان رفعًا من قِبَل أنه مرفوع غير منادى.....، فكذا إذا قلت: يا أيها الرجل ذو المال ، (ذو المال) مرفوع ؛ لأنه وصف ل الرجل، والرجل ليس [٣] بمنادى إنما هو وصف المنادى، ووصف المنادى لا يجري مجرى المنادى، فلذلك صلح أن يُنْعَت الرجل بنعتٍ مرفوع مضاف قال رؤبه :

---

(١) ينظر شرح المفصل لابن يعيش ٢٧٤/١ –٢٧٥ بتصرف

(٢) ينظرشرح المفصل ٢٧٤/١ بتصرف

(٣) البيتان من (الرجز) ، وقد ورد الشاهد في شرح أبيات سيبويه ٤٧١/١، والأعلم ٣٠٨/١، ولسان العرب (نضد) ٤٣٤/٤ وأشار الأعلم إلى أنه لو نصب (التنزي) على البدل من أي أو إرادة النداء على معنى : ويا ذا التنزي لجاز.

يا أيُّها الجاهلُ ذو التَنَزِّي لا تُوعِدَني حيّةً بالنَّكْزِ [١]

وجعل النصب اتباعًا لمحل المنادى والرفع على تشبيه لفظ المنادى المرفوع تنزيلًا لحركة البناء العارضة بسبب دخول حرف النداء منزلة حركة الإعراب، ومقتضى هذا التنزيل أن يكون حرف النداء هو الرافع للتابع بناء على أن العامل في التابع هو العامل في المتبوع في غير البدل.... قال الله تعالى : (يا جبالُ أوبيِّ معه والطيرَ)[٢] قرأ السبعة بالنصب [٣] عطفًا على محل الجبال واختاره أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر الثقفي، ويونس ، والجرمي، وقرئ في غير السبع بالرفع عطفًا على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه والمازني [٤]

التعقيب :

فُهِم مما سبق أنَّ قراءة السبعة بالنصب يؤكد أنَّ للمنادى محل إعرابي ، وأنَّ الحركة الموجودة حركة بناء عارضة نزلة منزلة حركة الإعراب بسبب دخول حرف النداء. وقراءة غير السبع بالرفع عطفًا على لفظ الجبال يؤيد رأي الخليل ومن معه إمكان عود البناء العارض إلى الإعراب الأصلي دون تنوين، وهذا ما استنبطه الكوفيون من أنّ الاسم المنادى المفردالمعرفة معرب مرفوع بغير تنوين [٥] . ومن هنا تبنى فكرة رد هذا البناء العارض إلى الإعراب .

---

(١) البيتان من (الرجز) ، وقد ورد الشاهد في شرح أبيات سيبويه ٤٧١/١، والأعلم ٣٠٨/١، ولسان العرب (نضد) ٤٣٤/٤ وأشار الأعلم إلى أنه لو نصب (التنزي) على البدل من أي أو إرادة النداء على معنى : ويا ذا التنزي لجاز.

(٢) سورة سبأ من الآية (١٠)

(٣) ومن ذلك قراءة ابن عباس والحسن وقتادة وابن أبى إسحاق، وإيضا قراءة الأعرج وعبد الوارث عن أبي عمرو (والطيرُ) ينظر المختصر في شواذ القرآن لابن خالويه ص ١٢٢، والنشر ٣٤٩/٢ ، والبحر المحيط ٢٦٣/٧

(٤) ينظر شرح التصريح على التوضيح ٣/ ٤٩٨ :٥٠١ بتصرف، وينظر اللمع ص ١٤١

(٥) ينظر الإنصاف ٣٢٣/١

المبحث الثالث

شواهد النكرة المقصودة

النكرة المقصودة مبنية على الضم ، كما يبنى المفرد العلم، فتقول :(يا رجلُ)، و(يا غلامُ)، (يا ولدُ) فرجل ، وغلام، وولد منادى مقصود، وكان نكرة قبل النداء، فلما قصدته بالنداء وأقبلت عليه أجريته مُجْرَى العلم فضممته كما ضممت العلم، وصار معرفة بالقصد؛ فلذلك تنعتُه نعت المعرفة، فتقول : (يا رجلُ الظريفُ) ...كما تقول (يا زيدُ الظريفُ) وفي الحديث : عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم –قال: (يا نساءُ المؤمنات ، لاتُحَقِّرنَّ جارةٌ لجارتها ....)[1] . برفع (المؤمنات) ورفع (النساء)... وهذا مستمرٌ في كل نكرة مقصودة مُقْبَلٍ عليها: أن تكون مضمومة في النداء– في اللفظ – وموضعها النصب كما ذكرنا في المفرد العلم قال سيبويه : (وأمَّا قول الطِّرماح من(السريع) :

يا دارُ أَقْوَت بعد أصرامها ***عامًا وما يعنيكَ من عامِها[2]

فإنما ترك التنوين فيه؛ لأنه لم يجعل (أَقْوَتْ) من صفة الدار، ولكنه قال : يا دارُ ثم أقبل بَعْدُ يُحَدِّث عن شأنها، فكأنه لَمَّاقال:(يا دارُ) أقبل على إنسان فقال:(أقوت وتغيرت) وكأنه لما ناداها ، قال: إنها أقوت يا فلانُ. وإنما أردت بهذا أن تعلم أنَّ أقوت ليس بصفة. ومثل ذلك قول الأحوص :

يا دارُ حسَّرها البِلى تَحْسِيرَا *** وسَفَت عليها الريحُ بعدك مُورا [3]

---

(١) ينظر المحرر في النحو ٢٠٣/٣

(٢) البيت من السريع وهو للطرماح في ديوانه ص ٤٣٩ ، والكتاب ٢٠٢/٢ ، وشرح سيبويه ٤٦٨/١ ، ولسان العرب ٣٣٨/١٢ (صرم) ومعنى أقوت : خلت من أهلها ، الأصرم : جمع : صرم وهو الجماعة القليلة من الناس ، (يا) حرف نداء ، دار منادى نكرة مقصودة مبنى على الضم في محل نصب

(٣) البيت من (الكامل) وهو للأحوص في ديوانه ص ١٣٠، في الكتاب ٢٠٣/٢ ، والأغانى ١١/١٧ ، شرح ابيات سيبويه ٥٢٣/١ ، معنى حصرها : غيرها وأخفى اثارها ، والبلى : القدم ، سفت : طيَرت، والمور: ماتطير الرياح من التراب

وأما قول الشاعر من (الوافر)

ألا يا بيتُ بالعلياء بيت *** ولولا حُبُّ أهْلِكَ ما أتيتُ [١]

فإنه لم يجعل بالعلياء وصفًا ، ولكنه قال: بالعلياء لي بيتٌ ، وإنماتركته لك أيُّها البيت لحب أهله .[٢] ، ومن نداء النكرة المقصودة قول الشاعر :

حَيَّتْكَ عَزَّةُ بَعْدَ الهَجْرِ وانْصَرَفَتْ *** فَحَيِّ – وَيْحَكَ – مَنْ حَيَّاكَ يا جَمَلُ

لَيْتَ التَّحيَّةَ كانَتْ لي فأقْبَلَهَا *** مَكَانَ : يا جَمَلًا : حُيِّيتَ يا رَجُلُ [٢]

فضم قوله : (ياجملُ) ،(ويا رجلُ)؛ لأنه قصدهما بالنداء، وأقبل عليهما[٣]، وقد ينصب المنادى النكرة المقصودة ،والقياس فيه البناءعلى الضم قال سيبويه وكذلك نداء النكرة لما لحقها التنوين وطالت، صارت بمنزلة المضاف، وقال ذو الرمة:

أدارًا بحُزْوَى هِجتِ للعينِ عَبْرةً *** فماءُ الهوى يَرْفَضُّ أو يَتَرقْرَقُ[٤]

والشاهد فيه:(أدارًا) حيث نصب المنادى النكرة المقصودة بالنداء، والقياس البناء على الضم، ومسوغ نصبه أنه منكورفي اللفظ لاتصافه بالمجرور ووقوعه موقع صفته، فكأنه قال: أدارًا مستقرة بحزوى،فجرى

---

(١) البيت من الوافر وهو لعمر بن قعاص، وهو في الكتاب ٢٠٣/٢ ، وشرح أبيات سيبويه ٥٢٦/١ ، وشرح شواهد الإيضاح ص ٣٧٠ ولسان العرب ٤/ ٩٤ وشاهد في رفع البيت ؛ لإنه قصد بيت بعينه ، لذا بناه على الضم لإنه نكرة .

(٢) سبق تخريج البيتين .

(٣) ينظر الكتاب ٢٠٤/١ .

(٤) البيت من الطويل لذى الرمة في ديوانه ٤٥٦ ، وخزانة الأدب ١٩٠/٢ ، والكتاب ٢٠٠/٢ ، والمقاصد النحوية ٢٣٦/٤ ، والمقتضب ٢٠٣/٤ ، (أدار) : الهمزة للنداء ، (داراً) منادى منصوب ؛ لإنه شبيه بالمضاف والقياس البناء على الضم ومسوغ نصبه أنه منكور في اللفظ لاتصافه بالمجرور وقوعه موقع صفته فكأنه قال: أدارا مستقرة بحُزْوَى ، فجار لفظه على تنكير ، وان كان مقصودا بالنداء .

لفظه على التنكير، وإن كان مقصودًابالنداء [١] .

التعقيب :

من البناء العارض بسبب النداء (النكرة المقصودة) ، وسبب بناء النكرة المقصودة؛ لأنها أشبهت العلم المفرد بعد ندائها، والقصد إليها والإقبال عليها فبنيت كما بنيت ، وقيل بنيت أيضًا فرقًا بينها وبين النكرة غير المقصودة التي تنصب [٢] .

التنوين الاضطرارى في المفرد المعرفة، والنكرة المقصودة :

تقدم أنه إذا كان المنادى مفردًا معرفة، أو نكرة مقصودة- يجب بناؤه على الضم، وإذا اضطرَّ شاعر إلى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه. قال ابن مالك:

واضْمُمْ أوِ انْصِبْ مَا اضطِرارًا نُوِّنَا فمَا لَهُ استحقَاقُ ضَمٍّ بيِّنَا

وقد ورد السماع بهما، فمن الأول قوله:

سَلاَمُ اللهِ يَا مطَرٌ عَلَيْهَا وليس عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلاَمُ[٣]

ومن الثانى قوله:

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إلَيَّ، وقالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وقتكَ الأواقِي[٤]

---

(١) ينظر الكتاب ٢٠٤/١

(٢) ينظر اللباب في علل البناء والإعراب للعقبرى ٣٣٠/١ ، والمحرر في النحو ٢٠٤/٣، وينظر علل النحو لإبن الوراق ص ٤٦٢.

(٣) البيت من "الوافر" وهو للأحوص في ديوانه ص ١٨٩ والكتاب ٢٠٤/٢، والأغانى ٣٣٤/١٥، وخزانة الأدب ١٥٠/٢، والإنصاف ٣١١/١، وبلا نسبة في الأزهية ص ١٦٤، والأشباه والنظائر ٢١٣/٣، والمحتسب ٩٣/٢، ومطر: اسم رجل تزوج امرأة يهواها الأحوص، والشاهد فيه قوله: "يا مطرٌ" والقياس "يا مطرُ" بالبناء على الضم؛ لأنه مفرد علم، ولكنه الشاعر نوَّنه اضطراراً لإقامة الوزن.

(٤) البيت من "الخفيف" وهو في شرح ابن عقيل ص ٤٦٥، واللسان "وقى" والمحرر ٢٠٢/٣، والبيت لمهلهل بن ربيعة في الخزانة ٣٠٠/١، والدرر ١٤٩/١، وهو بلا نسبة في المقتضب ٢١٤/٤، وشرح المفصل ١٠/١٠.

وقال سيبويه في البيت الأوَّل: "مطر"، ولكنه اسمٌ اطَّرد الرفع في أمثاله في الندءا، فصار كأنه يُرْفعُ بما يرفع من الأفعال والابتداء، فلما لحقه التنوين اضطرارًا، لم يغير رفعُه كما لم يغير رفع ما لا ينصرف إذا كان في موضع رفع، لأنَّ مطرًا وأشباهه في النداء بمنزلة ما هو في موضع رفع، فكما لا ينتصب ماهو في موضع رفع كذلك لا ينتصب هذا.

وكان عيسى بن عمر يقول: "يا مطرًا" يشبهه بقوله: "يا رجلاً" يجعله إذا نوِّن وطال كالنكرة. ولم نسمع عربيًّا يقوله، وله وجه من القياس إذا نوِّن وطال كالنكرة. و "يا عشرين رجلاً" كقوله: "ضاربًا رجلاً"(١).

وعليه يجوز في العلم المنادى المبنى على الضم أو النكرة المقصودة التنوين إذا اضطر الشاعر، وتقول في إعرب (مطر): منادى مبنى على الضم ونوّن للضرورة الشعرية.

(١) ينظر الكتاب ٢٠٥/٢، ونقل رأى عيسى بن عمر الثقفي د/ شوقى ضيف في المدارس النحوية ص ٢٥.

الخاتمة

الحمدُ للهِ الَّذى بنعمته تتم الصَّالحات، والصَّلاة والسَّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحابته أجمعين .

وبَعْدُ....

فقد قام هذا البحث على تحليل شامل لموضوع (البناء العارض في المنادى بين النظرية والتطبيق) والبناء ينقسم قسمين: البناء اللازم هو الأصل الشائع في اللغة العربية، والبناء العارض هو ما لا يكون إلا في مواضع معينة قياسية، وأهمية النِّداء تكمن في أنه علامة من علامات الاتصال بين الناس، وهو دليل قويّ على اجتماعية اللغة، ومن ثم فهو كثير الاستعمال، ولا يكاد يخلو كلام إنسان كل يوم من النَّداء، فأنت في حاجة كل وقت أن تنادى شخصًا ما أو شيئًا ما، لذلك كان للنداء أسلوب خاص، بل جملة خاصة اختلف في شأنها اللغويون؛ فهى جملة طلبية؛ لأنها تفيد معنى كاملاً حين نقف عليه، وهى تتكون من حرف النداء ومناديً، والجمل المعروفة لا تتكون من حرف واسم فقط، ولابد أن يكون فيها إسناد بين اسم واسم أو بين فعل واسم؛ لهذا كله يرى بعض اللغويين المحدثين قبول هذا التركيب على أنه جملة لكنهم يطلقون عليها (جملة غير إسنادية).

والنحو العربى يرى أن جملة النَّداء جملة تامة شأنها شأن الجمل الأخرى فيها إسناد غير ظاهر؛ لأن المنادى عندهم نوع من (المفعول به) وهو منصوب بفعل محذوف تقديره: أنادى أو أدعو. وهذا الفعل لا يظهر أبدًا؛ لأن حرف النِّداء ينوب عنه ويعمل عمله.

ومنهم من جعلها من أشباه الجملة؛ لأنه مستقل بنفسه لا يحتاج إلى غيره مظهرًا كان أو مقدرًا.

ورجحت القول في ذلك بأنها جملة طلبية إنشائية تامة فيها إسناد غير ظاهر.

ومن خلال البحث أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

١ – أنَّ أصل حروف النِّداء (يا)؛ لأنها دائرة في جميع وجوده؛ لأنها تستعمل للقريب والبعيد والمستفيظ والنائم والغافل والمقبل وتكون في الاستغاثة والتعجب، وقد تدخل في الندبة بدلاً من (وا) فلما كانت تدور فيه هذا الدوران كانت لأجل ذلك أم الباب.

٢ – المنادى يغلب عليه الإعراب؛ لأن الإعراب ظاهرة من أهم ظواهر اللغة العربية المميزة لها، وهى ظاهرة لا تبعد أن تصنف ضمن عبقريات اللغة ووسائلها التى تتخذها أداة للكشف عن عناصرها والتعبير عن دقائق سماتها، ثم الإيفاء بمتطلبات القول وأبعاده الدلالية والجمالية.

٣ – أنَّ البناء لزوم آخر الكلمة سكوناً أو حركة وهو ضد الإعراب، والبناء بأول الكلمة وحشوها أشبه للزومه إلاَّ أنَّ آخر الكلمة إذا لزم طريقة واحدة صار كحشوه

٣ – بين البحث أن علة بناء المفرد العلم (يامحمدُ)؛ لأنه أشبه كاف الخطاب، ووجه الشبه من ثلاثة أوجه: الخطاب، والتعريف والإفراد.

٥ – أظهرت الدراسة أن من البناء الطارئ النكرة المقصودة (يا رجلُ) والنكرة المقصودة فيها طاريان، أحدهما ما يشبه التعريف الطارئ والآخر البناء الطارئ، وحركة تابع النكرة المقصودة طارئة –ايضًا– لتحقيق المشاركة الصورية بين التابع والمتبوع.

٦ – أثبت البحث أن من الأسماء العارضة البناء المنادى المضاف إلى مضاف لياء المتكلم أنَّ الأصل فيه أن تثبت ياؤه نحو: "يا ابن أخي". قال سيبويه: "وتثبت فيه الياءُ؛ لأنه غير منادى، وإنما هو بمنزلة المجرور في غير النِّداء"(١)... وقالوا: "يا ابن أُمَّ" و "يا ابن عمَّ" فجعلوا ذلك بمنزلة اسم واحد؛ لأنَّ هذا أكثر في كلامهم.

---

(١) ينظر الكتاب ٢/٢١٧.

٧ – بعد التفرقة بين الطارئ والعارض ظهر أن الطارئ والعارض ليسا بمترادفين، وهذا ما توهمه الباحثون المحدثون، فهما موضوعان لغويان مختلفان، قد يتقاربان حتى كأنهما يتآخيان؛ لأن كلاً منهما يُعَبِّر عن تغيير، لكنهما متغايران؛ لأن الطارئ يبنى على التضاد أمَّا العارض فلا، والطارئ الاحتكام فيه إلى أصل الكلام، والعارض خلاف الأصل، والطارئ يكون بين أصلين بشرط تضادهما، وقد يكون بين أصل وفرع، أو بين فرعين بالشرط نفسه، والعارض لا يتجاوز حدود اللفظة الواحدة.. إلى غيرها من الفروق الجوهرية بينهما.

٨ – أظهرت الدِّراسة أن الاسم المبني قبل النداء كـــ (سيبويه) يقدر بناؤه على الضم، كما يقدر الرفع، ويكون في محل نصب، ويظهر أثر هذا التقدير في التابع، يجوز فيه النصب إتباعًا للمحل نحو: (يا سيبويه الظريفَ)، والرفع إتباعًا للبناء المقدر نحو: (يا سيبويه الظريفُ).

٩ – أظهرت الدِّراسة أنَّ لفظ الجلالة (الله)إذا سبقه (يا) تكون الهمزة قطعًا على الأغلب فنقول:(ياألله)،والغالب في ندائه حذف حرف النِّداء،ويُعَوض عنه بميم مشددة مفتوحة فنقول:(اللَّهُمَّ) للدلالة على التفخيم والتعظيم وهذا من الأدب مع الله،وإسقاط حرف النداء يشعر بقرب المنادى سبحانه.

١٠ – بيَّن البحث أنَّ البناء العارض قد يكون مفتوحًا في الندبة نحو:(وا زيداه)(وامحمداه) موضعه نصب، وهوفي موضع تقديرمضموم؛ لأنه مفرد معرفة، وإنما فتح آخره لمجاورة ألف الندبة .

١١ – أثبت البحثُ أنه ممكن أن يُرَد البناء العارض إلى أصله الإعراب كما زعم الخليل– رحمه الله – حيث قال: (ورفعوا المفرد كما رفعوا (قبل، وبعد) وموضعهما واحدٌ وذلك قولك: (يا زيدُ،ويا عمرُو) وتركوا التنوين في المفرد كما تركوه في (قبل) ومن هنا تُبْنَى فكرة رد البناء العارض إلى الإعراب الأصلي.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر- أحمد بن محمد البنا الدمياطى: تح/ د. شعبان محمد إسماعيل ط١/عالم الكتب- بيروت، سنة ١٩٨٧م.

٢- أخبار النحويين البصريين- للسيرافي: نشر محمد عبد المنعم خفاجى- القاهرة، سنة ١٩٥٥م.

٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب- لأبى حيان الأندلسى: تح/ د. مصطفي أحمد النماس ط/ النسر الذهبى، ط١/١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٤- الأزهية، للهروى: تح/ عبد المعين الملوحي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، سنة ١٩٨٢م.

٥- أساس البلاغة للزمخشرى.

٦- أسرار العربية- لأبى البركات الأنبارى: تح/ محمد بهجة البيطار، ط/الترقى- دمشق سنة ١٩٥٧م.

٧- الأشباه والنظائر للسيوطى: تح/ عبد العال سالم مكرم، ط١/ مؤسسة الرسالة. بيروت، سنة ١٩٨٥م.

٨- الأصول في النحو، لابن السَّرَّاج: تح/ عبد الحسين القتلى ط٢/مؤسسة الرسالة بيروت، سنة ١٩٨٧م.

٩- الإعراب في العربية بين الإبقاء والإلغاء ؟؟؟ ط/ دار الراية للنشر والتوزيع ط١٠/٢٠١٤م.

١٠- الأغانى لأبى فرج الأصبهانى، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية، مؤسسة جمال للطباعة والنشر.

١١- الأمالى للزجاجى: تح / عبد السلام هارون، ط٢/دار الجيل-

بيروت– لبنان ١٩٨٧م.
١٢- أمالى السيهلى: تح/ أ.د محمد إبراهيم البنا، ط١/مطبعة السعادة ١٩٧٠م.
١٣- الأمالى الشجرية: للشجرى: تح/ محمود محمد الطناحي، مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط١/١٩٩٢م.
١٤- الإنصاف في مسائل الخلاف– لابن الأنبارى: تح / محمد محيى الدين عبد الحميد ط/دار الفكر.
١٥- البحر المحيط: لابن حيان الأندلسى ط٢/ دار، إحياء التراث العربية– بيروت– لبنان، ١٩٩٠م.
١٦- البناء في اللغة العربية قسيم الإعراب، تأليف/ عبد الله بن حَمَد بن عبد الله الدَّايل– مكتبة الرُّشد الرياضى المملكة العربية السعودية ط١/ (١٤١٠هـ– ١٩٩٠م).
١٧- تحليل النص النحوى، د./ فخر الدين قباوة.
١٨- تسهيل الفوائد وتكيل المقاصد لابن مالك/ تح. محمد كامل بركات ط/ دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة، سنة ١٩٨٦م.
١٩- التطبيق النحوى، د./ عبده الراجحى، ط/المسيرة للنشر والتوزيع ط٥/ (١٤٣٤هـ– ٢٠١٣م).
٢٠- التطور النحوى للغة العربية أ.د/ رمضان عبد التواب، الناشر مكتبة الخانجى (١٤١٧هـ– ١٩٩٧م).
٢١- تفسير البيضاوى المسمى أنوار التنزيل، وأسرار التأويل تأليف البيضاوى ت(٧٩١هـ) تح/ مجدى فتحى السيد وزميلة ط/ المكتبة التوفيقية د.ت.
٢٢- تنقيح الأزهرية تأليف الشيخ خالد الأزهرى، ط/ دار الجليل بيروت،

ط١/(١٤١٢هـ- ١٩٩٢م).
٢٣- الجمل في النحو للخليل بن أحمد الفراهيدى: تح/ فخر الدين قباوة نشر مؤسسة الرسالة بيروت- لبنان ط١ ١٩٨٥/١م.
٢٤- الجمل في النحو للزجاجى: تح/ على توفيق الحمد، نشر مؤسسة الرسالة، دار الأمل- بيروت ط١/١٩٨٤م.
٢٥- الجمهرة في اللغة- لابن دريد. حيدر آباد. الهند سنة ١٣١٥هـ.
٢٦- الجنى الدانى في حروف المعانى للمرادى: تح/ . فخر الدين قباوة، محمد نديم فاضل منشورات دار الآفاق الجديدة- بيروت ط٢/ سنة ١٩٨٣م.
٢٧- جواهر الأدب للإربلى: تح/ د./ حامد أحمد نبيل، مكتبة النهضة المصرية سنة ١٩٨٤م.
٢٨- خزانة الأدب للبغدادى: تح/ عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة ط٣/ ١٩٨٩م.
٢٩- الخصائص لابن جنى: تح/ محمد على النجار، نشر دار الهدى بيروت- لبنان.
٣٠- الدرر اللوامع للشنقيطى: تح/ عبد العال سالم مكرم، نشر دار البحوث العلمية الكويت ط١/ سنة ١٩٨١م.
٣١- ديوان الأحوص
٣٢- ديوان جرير: شرح محمد بيب- تح/ د. نعمان محمد أمين طه، نشر دار المعارف بمصر.
٣٣- ديوان عبد الله بن رواحه د. وليد القصاب، ط١/ دار العلوم للطباعة والنشر ١٩٨١م.
٣٤- ديوان العجاج: تح/ د. عزة حسن، مكتبة دار الشرق- بيروت.

٣٥- ديوان زبيد الطائى.
٣٦- ديوان كثير عزة: تح/ إحسان عباس، دار الثقافة- بيروت، ١٩٧١م.
٣٧- رصف المبانى- للمالقى: تح/ أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية دمشق ١٩٧٥م.
٣٨- زاد الطالب من أوضح المسالح ترتيب جديد وتوضيح لكتاب أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام الأنصارى ت (٧٦١هـ) د./ فهمى النجار ط٢/ ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
٣٩- سر صناعة الإعراب لابن جنى: تح/ د. حسن هنداوى، نشر دار القلم- دمشق ط١/ ١٩٨٥م.
٤٠- شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك: دار إحياء الكتب العربية.
٤١- شرح الألفية- لابن الناظم- تح/ عبد الحميد السيد محمد ط/ دارالجيل بيروت د. ت.
٤٢- شرح التسهيل لابن مالك: تح/ عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوى المختون، ط١/ هجر للطباعة والنشر سنة ١٩٩٠م.
٤٣- شرح التصريح على التوضيح، للشيخ خالد الأزهرى، ط دار إحياء الكتب العربية.
٤٤- شرح شافية ابن الحاجب- للرضى الاستراباذى: تح/ محمد نو الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحمد محى الدين عبد الحميد ط/ دار الكتب العلمية بيروت- لبنان- سنة ١٩٨٢م.
٤٥- شرح شذور الذهب- لابن هشام الأنصارى، ومنه كتاب الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب تأليف- محمد محيى الدين عبد الحميد ط١/١٤١٦هـ- ١٩٩٥م المكتبة العصرية.
٤٦- شرح شواهد المغنى للسيوطى: نشر مكتبة الحياة- بيروت- لبنان.

٤٧- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: تح/ نورى حسن محمد المسلاتى ط١/دار بن حزم ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
٤٨- شرح الرضى على الكافية تصحيح وتعليق/ أ. حسن عمر جامعة قاريونس ١٣٨٩هـ- ١٩٨٧م.
٤٩- شرح كتاب الحدود في النحو- للفاكهى: تح د. المتولى رمضان أحمد الدميرى، سنة ١٩٨٨م.
٥٠- شرح المفصل لابن يعيش ط/ عالم الكتب (د. ت).
٥١- شرح الملوكى في التصريف لابن يعيش: ت/ فخر الدين قباوة، نشر المكتبة العربية- حلب- سوريا ط١/ ١٩٧٣م.
٥٢- شرح متن الآجرومية في قواعد العربية، تأليف/ الشيخ عبد الله ابن الفاضل العشماى تح/ الشيخ أحمد فريد المزيدى.
٥٣- الصحاح – للجوهرى: تح/ أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين، بيورت- لبنان، ط ٣/١٩٨٤م.
٥٤- صحيح البخارى: مكتبة الثقافة الدينية.
٥٥- العين للخليل بن أحمد الفراهيدى: تح/ د. مهدى المخزومى، د. إبراهيم السامرائى، دار مكتبة الهلال.
٥٦- الفروق اللغوية- تأليف أبى هلال العسكرى ت (٤٠٠هـ) علق عليه محمد باسل عيون السود ط/ الكتب العلمية بيروت- لبنان. د.ت.
٥٧- في البلاغة العربية (علم المعانى) د./ عبد العزيز عتيق ط/ دار النهضة العربية بيروت (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).
٥٨- قاموس المصطلحات اللغوية والأدبية عربى- إنكليزى- فرنسى- تأليف د./ إميل يعقوب وزميله ط/ دار العلم للملايين بيروت لبنان (د.ت).

٥٩- قضايا نحوية في علم العربية أ. د/ السيد أحمد على محمد، ط/ ار الجوهرة للنشر والتوزيع (د.ت).
٦٠- كتاب سيبويه تعليق د./ إميل بديع يعقوب ط٣/ دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- (د.ت).
٦١- كتاب سيبويه: ت/ عبد السلام هارون، الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة، ط٣/١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٦٢- اللباب في علل البناء والإعراب لأبى البقاء العكبرى، تح/ غازى طليمات ط/ دار الكتب الفكر المعاصر، دمشق (١٩٩٥م).
٦٣- لسان العرب- لابن منظور: ط/ صادر- بيروت.
٦٤- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات لابن جنى: تح/ على النجدى ناصف وآخران- القاهرة (١٣٨٦هـ).
٦٥- المحرر في النحو لعمر بن عيسى الهرميِّ ت(٧٠٢هـ): تح/ أ.د منصور على محمد عبد السميع ط١/ دار السلام (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م).
٦٦- المخصص لابن سيده: منشورات المكتب التجارى للطباعة والتوزيع والنشر- بيروت (د.ت).
٦٧- المدارس النحوية: د. شوقى ضيف ط٧/دار المعارف (د.ت).
٦٨- المزهر في علوم اللغة للسيوطى: تح/ محمد أحمد جاد المولى وآخران مكتبة دار التراث الطبعة الثالثة.
٦٩- معانى القرآن للفراء: تح/ محمد على النجار، أحمد يوسف نجاتى، نشر عالم الكتب- بيروت ط٢/١٩٨٠م.
٧٠- معجم مقاييس اللغة لـــ أحمد بن فارس تح/ عبد السلام محمد هارون ط/ دار الفكر للطباعة والنشر (د.ت).
٧١- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام المصرى: تح/ محمد

محي الدين عبد الحميد ط/ المدنى القاهرة. (د.ت).
٧٢- المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية لأبى اسحق الشاطبى: تح/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ط١/ معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى (٢٠٠٧م).
٧٣- المتقضب للمبرد: تح/ محمد عبد الخالق عضيمة، ط٢/ القاهرة ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٧٤- المقرب- لابن عصفور: تح/ أحمد عبد الستار الجوارى، وعبد الله الجبوري، مطبعة العانى بغداد (د.ت).
٧٥- المنقوص والممدود للفراء: تح/ عبد العزيز الميمني الراجكوتى ط/ دار المعارف (د.ت).
٧٦- النحو العربى أبوابه ومسائلة. مع ربطها بالأساليب الحديثة أ.د/ محمود محمود السيد الدريني- مكتبة المتنبى ط١/(١٤٣٦- ٢٠١٥م).
٧٧- النحو الوافي: عباس حسن ط ٧/دار المعارف ، سنة ١٩٨١م.
٧٨- همع الهوامع للسيوطى: تح/ عبد العال مكرم سالم، ط/ دار الرسالة بيروت.

ثانياً: الحوليات:

٧٩- مجلة مجمع اللغة العربية - دمشق - د . زهير غازى زاهد - المجلد ٧٩.
٨٠- العربية الفصحى وخلافات الإعراب والتعلم المؤلف/ صلاح أحمد الدوش- مجلة آداب كلية الآداب جامعة الخرطوم عدد ٢٣ ديسمبر ٢٠٠٥.

- Alquran Alkarim.

1 - 'Ithaf Fadla' Albashar fi Alqira'at Al'arbaeat eashra- Ahmad bin Muhamad Albana Aldimyataa: taha/ Dr. Shaeban Muhamad Ismaeil tu1/ealim alkutab- Bayrut, sanat 1987AD.

2 - Akhbar Alnahwiiyn Albasariiyna- li Alsiyrafi: nashr Muhamad Abd Almuneim khafajaa- alqahirati, sanat 1955AD.

3 - Artishaf Aldarb min Lisan Alearabi- li' Abi Hayaan Al'andalsaa: taha/ Dr. Mustafi Ahmad Alnamas ta/ alnasr aldhahbaa, ta1/1404AH- 1984AD.

4 - Al'azhiatu, li Alharwaa: taha/ Abd Almuein Almalawhi, matbueat majmae allughat alearabiat bidimashaqa, sanat 1982AD.

5 - Asas Albalaghat li Alzumkhashraa.

6 - Asrar Alearabiati- li Abi Albarakat Al'anbaraa: taha/ Muhamad Bahjat Albitar, ta/altarqaa- Dimashq sanat 1957AD.

7 - Al'ashbah wa Alnazayir li Alsuyutaa: taha/ Abd Aleal Salim Makram, ta1/ muasasat alrisalati. Bayrut, sanat 1985AD.

8 - Al'usul fi Alnahuw, li Ibn Alssrraj: taha/ Abd Alhusayn Alqatlaa ta2/muasasat alrisalat Bayrut, sanat 1987AD.

9 - Al'iierab fi Alearabiat Bayn Al'iibqa' wal'iilgha' ta/ dar alraayat lilnashr waltawzie ta10/2014AD.

10 - Al'aghanaa li Abi Faraj Al'asbihanaa, nuskhat musawarat ean tabeat dar alkutub aleilmiati, muasasat

Gamal liltibaeat walnashri.

11 - Al'amalia li Alzujajaa: tah / Abd Alsalam Harun, ta2/dar aljili- Bayrut- Lubnan 1987AD.

12 - Amalaa Alsayahlaa: taha/ Dr Muhamad Ibrahim Albanaa, ta1/matabaeat alsaeadat 1970AD.

13 - Al'amalaa Alshajariat: li Alshujraa: taha/ Mahmud Muhamad Altanahi, maktabat alkhanjaa bialqahirati, ta1/1992AD.

14 - Al'iinsaf fi Masayil Alkhilafi- li Ibn Al'anbaraa: tih / Muhamad Mahyaa Aldiyn Abd Alhamid ta/dar alfikr.

15 - Albahr Almuhita: li Ibn Hayaan Al'andalsaa ta2/ dar, 'iihya' alturath alearabiati- Bayrut- Lubnan, 1990m.

16 - Albana' fi Allughat Alearabiat Qasim Al'iierabi, talifu/ Abd Allah bin Hamad bin Abd Allah Alddayl- maktabat alrrushd alriyadaa almamlakat alearabiat alsueudiat ta1/ (1410AH- 1990AD).

17 - Tahlil Alnasi Alnahwaa, Dr./ Fakhr Aldiyn Qabawatan.

18 - Tashil Alfawayid Wa takayul Almaqasid li Ibn Malik/ taha. Muhamad kamil barakat ta/ dar alkatib aleurbaa liltibaeat walnashr bialqahirati, sanat 1986AD.

19 - Altatbiq Alnahwaa, Dr./ Abduh Alraajihaa, ta/almasirat lilnashr waltawzie ta5/ (1434h- 2013ma).

20 - Altatawur Alnahwaa lilughat alearabiat Dr/ Ramadan Abd Altawabi, alnaashir maktabat alkhanjaa (1417AH- 1997AD).

21 - Tafsir Albaydawaa Almusamaa Anwar Altanzilu, wa'asrar altaawil talif albaydawaa t(791AH) taha/ Mujdaa Fathaa Alsayid wazamilat ta/ almaktabat

altawfiqiat da.t.

22 - Aanqih Al'azhariat Talif Alshaykh Khalid Al'azaharaa, ta/ dar aljalil Bayrut, ta1/(1412AH- 1992AD).

23 - Aljamal fi Alnahw li Alkhalil bin Ahmad Alfarahidaa: taha/ Fakhr Aldiyn Qabawatan nashr muasasat alrisalat Bayrut- Lubnan ta1 1/1985AD.

24 - Aljamal fi Alnahw lilzujajaa: taha/ ealaa tawfiq Alhamdu, nashr muasasat alrisalati, dar al'amli- Bayrut ta1/1984AD.

25 - Aljamharat fi Allughati- Li Ibn Dirid. Haydar Abad. Alhind sanat 1315h.

26 - Aljanaa Aldaanaa fi Huruf Almueanaa lilmuradia: taha/ . Fakhr Aldiyn Qabawata, Muhamad Nadim Fadil manshurat dar alafaq aljadidati- Bayrut ta2/ sanat 1983AD.

27 - Jawahir Al'adab li Al'iirbilaa: taha/ Dr./ Hamid Ahmad Nabil, maktabat alnahdat almisriat sanat 1984AD.

28 - Khizanat Al'adab li Albaghdadaa: taha/ Abd Alsalam Harun, maktabat alkhanji- Alqahirat ta3/ 1989AD.

29 - Alkhasayis li Ibn Janaa: taha/ Muhamad Alaa Alnajar, nushir dar alhudaa Bayrut- Lubnan.

30 - Adarar Allawamie li Alshanqitaa: taha/ Abd Aleal Salim Makram, nushr dar albuhuth aleilmiat alkuayt ta1/ sanatan 1981AD .

31 - Diwan al'ahws

32 - Diwan Jrir: sharh Muhamad bib- taha/ Dr. Nueman Muhamad Amin tah, nashr dar almaearif bimasra.

33 - Diwan Abd Allah bin Rawahah da. Walid Alqasabi, ta1/

dar aleulum liltibaeat walnashr 1981m.

34 - Diwan Aleajaji: taha/ Dr. eizat Hasana, maktabat dar alsharqa- Bayrut .

35 -Diwan zubayd altaayaa .

36 - Diwan Kathir eazat: taha/ 'iihsan eabaas, dar althaqafati- Bayrut, 1971m .

37 - Rasaf Almubanaa- li Almualaqaa: taha/ Ahmad Muhamad Alkharati, Matbueat Majmae allughat alearabiat Dimashq 1975AD.

38 - Zad Altaalib min Awdah Almasalih tartib Jadid wa Tawdih l ikitab Awdah Almasalik ilaa Alfiat Ibn Malik li Ibn Hisham Al'ansaraa t (761AH) Dr./ Fahmi Alnajaar ta2/ 1425AH- 2004AD.

39 - Sir Sinaeat Al'iierab li Ibn Janaa: taha/ Dr. Hassan Hindawaa, nashr dar alqalami- Dimashq ta1/ 1985AD.

40 - Sharh Al'ashmunaa Elaa Alfiat Ibn Malik: dar 'iihya' alkutub alearabiati.

41 - Sharh Al'alfiati- li Ibn Alnaazim- taha/ Abd Alhamid Alsayid Muhamad t/ daraljil Bayrut da. t.

42 - Sharh Altashil li Ibn Malik: taha/ Abd Alrahman Alsayida, Dr. Muhamad Badawaa Almakhtuni, ta1/ hajr liltibaeat walnashr sanatan 1990AD.

43 - Sharh Altasrih Elaa Altawdihi, li Alshaykh Khalid Al'azharaa, t dar 'iihya' alkutub alearabiati.

44 - Sharh Shafiat Ibn Alhajibi- li Alridaa aliastirabiadhaa: taha/ Muhamad nu Alhasan, wa Muhamad Alzafzafi, wa Muhamad Muhi Aldiyn Abd Alhamid ti/ dar alkutub

aleilmiat Bayrut- Lubnan- sanat 1982AD.

45 - Sharh Shudhur aldhahba- li Ibn hisham al'ansaraa, waminh kitab al'arb bitahqiq sharh shudhur aldhahab talifu- Muhamad mahyaa aldiyn eabd alhamid ta1/1416hi- 1995m almaktabat aleasriati.

46 - Sharh Shawahid Almughanaa li Alsuyutaa: nashr maktabat alhayati- Bayrut- Lubnan.

47 - Sharah Ibn Eqil Elaa Alfiat Ibn Malik: taha/ Nura Hassan Muhamad Almasalaataa ta1/dar bin hazm 1430AH- 2009AD.

48 - Sharh Alridaa Elaa Alkafiat Tashih wataeliqa/ 'a. Hassan Omar Jamieat qaryuns 1389AH- 1987AD.

49 - Sharh Kitab Alhudud fi Alnuhuw- li Alfakhaa: tah Dr. Almutawalaa Ramadan Ahmad Aldimayraa, sanat 1988AD.

50 - Sharah Almufasal li Ibn Yaeish ta/ Elam Alkutub (d. t).

51 - Sharh Almulukaa fi Altasrif li Ibn yaeishu: ta/ Fakhr Aldiyn Qabawatan, nashr almaktabat alearabiati- halba-suria ta1/ 1973AD.

52 - Sharh Matn Alajrumiat fi Qawaeid Alearabiat, Talifu/ Alshaykh Abd Allah Ibn Alfadil Aleashmaa taha/ Alshaykh Ahmad Farid Almazidaa.

53 - Alsihah – li Aljawharaa: taha/ Ahmad Abd Alghafur eatar, nushr dar aleilm lilmalayini, Biurt- Lubnan, t 3/1984AD.

54 - Sahih Albukharaa: maktabat althaqafat aldiyninati.

55 - Alein li Alkhalil bin Ahmad Alfarahidaa: taha/ Dr. Mahdaa Almakhzumaa, Dr. Ibrahim Alsaamarayia, dar

maktabat alhilal.

56 - Alfuruq Allughawiati- talif Abaa Hilal Aleaskuraa t (400AH) ealaq ealayh Muhamad Basil euyun alsuwd ta/ alkutub aleilmiat Bayrut- Lubnan. da.t.

57 - Fi Albalaghat Alearabia (ealam almueanaa) Dr./ Abd Aleaziz eatiq ta/ dar alnahdat alearabiat Bayrut (1405AH- 1985AD).

58 - Qamus Almustalahat Allughawiat wa Al'adabiat eurbaa- 'iinklizaa- fransaa- talif Dr./ Imil Yaequb wazamilih ta/ dar aleilm lilmalayin Bayrut Lubnan (d.t).

59 - Qadaya Nahwiat fi Eilm Alearabiat Dr/ Alsayid Ahmad Elaa Muhamad, ta/ ar aljawharat lilnashr waltawzie (da.t).

60 - Kitab Sibwih taeliq Dr./ Imil Badie Yaequb ta3/ dar alkutub aleilmiati- Bayrut- Lubnan- (da.t).

61 - Kitab Sibuyhi: ti/ Abd Alsalam Harun, alnaashir maktabat alkhanjaa bialqahirati, ta3/1408AH- 1988AD.

62 - Allibab fi Eilal Albina' wa Al'iierab li Abaa Albaqa' Aleakbiraa, taha/ Ghazaa talimat ta/ dar alkutub alfikr almueasiri, Dimashq (1995AD).

63 - Lisan Alearbi- li Ibn Manzuri: tu/ sadir- Bayrut.

64 - Almuhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadhi Alqira'at li Ibn Janaa: taha/ Alaa Alnajdaa Aasif wakhran- alqahira (1386AH).

65 - Almuharir fi Alnahw li Omar bin Esaa Alhrmy ti(702hi): taha/ Dr Mansur Elaa Muhamad Abd Alsamie ta1/ dar alsalam (1426AH- 2005AD).

66 - Almukhasas li Ibn Sayidh: Manshurat Almaktab

Altajaraa li ltibaeat wa ltawzie walnashri- Bayrut (di.t).

67 - Almadaris Alnahwiatu: da. Shawqy Dayf ta7/dar almaearif (da.t).

68 - Almuzhar fi Olum Allughat li lsuyutaa: taha/ Muhamad Ahmad Gad almawlaa wakharan maktabat dar alturath altabeat althaalithati.

69 - Mueanaa Alquran li lfara'i: taha/ Muhamad ealaa alnijar, Ahmad Yusif Najataa, nushr ealam alkutab- Bayrut ta2/1980AD.

70 - Maejam Maqayis Allughat li Ahmad bin Faris taha/ Abd Alsalam Muhamad Aarun ta/ dar alfikr liltibaeat walnashr (da.t).

71 - Mughanaa Allabib Aan kutub al'aearib li Ibn Hisham Almasraa: taha/ Muhamad Muhi Aldiyn Abd Alhamid ta/ almudnaa alqahirati. (da.t).

72 - Almaqasid Alshaafiat fi Sharh Alkhulasat alkafiat li Abaa Aishaq alshaatibaa: taha/ Abd Alrahman bin sulayman aleuthaymin ta1/ maehad albuhuth aleilmiat wa'iihya' alturath al'iislamaa (2007ma).

73 - Almutaqadib li Almubaradi: taha/ Muhamad Abd Alkhaliq eudaymatun, ta2/ alqahirat 1399AH- 1979AD.

74 - Almuqarabi- li Ibn Usfur: taha/ Ahmad Abd Alsataar Aljawaraa, Waeabd allh aljaburi, matbaeat aleanaa baghdad (da.t).

75 - Almanqus walmamdud li Alfara'i: taha/ Abd Aleaziz Almaymanii alraajkutaa ta/ dar almaearif (da.t).

76 - Alnahw Alearabiu Abwabuh wa masayilatun. mae Rabtiha bial'asalib alhadithat Dr/ Mahmud Mahmud

Alsayid Aldirini- maktabat almutanabiy ta1/(1436-2015ma).

77 - Alnahw alwafi: eabaas hasan t 7/dar almaearifi, sanat 1981m.

78 - Hamae Alhawamie li Alsuyuti: taha/ eabd aleal makram salim, ta/ dar alrisalat Bayrut.

thanyaan: alhawliati:

1 - Majalat Majmae Allughat Alearabiati- Dimashqa- du. Zuhayr ghazi zahid- almujalad 79.

2 - Mlearabiat Alfushaa wakhilafat al'iierab waltaealum almualafi/ Salah Ahmad Alduwsh- Majalat adab kuliyat aladab jamieat alkhartum eadad 23 disambir 2005.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١٥١٤
التمهيد : البناء الأصلي والبناء العارض في المنادى	١٥١٨
الفصل الأول : البناء العارض عند النحاة – دراسة نظرية	١٥٢٤
المبحث الأول : آراء العلماء في المنادى المفرد العلم من حيث البناء والإعراب	١٥٢٤
المبحث الثاني : البناء العارض في النكرة المقصودة	١٥٣٠
المبحث الثالث : الطارئ والعارض والبناء الطارئ	١٥٣٢
المبحث الرابع : البناء العارض في المنادى المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم	١٥٣٨
الفصل الثاني : البناء العارض – دراسة تطبيقية	١٥٤٢
المبحث الأول : شواهد المنادى المبنى الذى آخره ضم الظاهر	١٥٤٢
المبحث الثاني : شواهد البناء العارض في المنادى المبهم	١٥٤٨
المبحث الثالث : شواهد النكرة المقصودة	١٥٥٢
الخاتمة	١٥٥٦
المصادر والمراجع	١٥٥٩
فهرس الموضوعات	١٥٧٥